

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٥) مجلد ١ من ٨٩٤ إلى ٤٠٦،

حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واسهـد ان محمدا عبـه ورسـولـه.
صـلـى اللهـ عـلـى مـحـمـدـ وـعـلـى الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ - 00:00:06

اهـذاـ هوـ اللـقاءـ الـخـامـسـ معـ كـتـابـ التـفـسـيرـ المـحـرـرـ. وـقدـ وـصـلـنـاـ بـحـمـدـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الـقـوـلـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ كـتـبـ عـلـيـكـ اـذـاـ حـضـرـ اـحـدـكـمـ الـمـوـتـ اـنـ تـرـكـ خـيـرـاـ الـوـصـيـةـ لـلـوـالـدـيـنـ وـالـاقـرـيـبـيـنـ بـالـمـعـرـوـفـ حـقـاـ عـلـىـ الـمـتـقـيـنـ. آآـ فـيـ الـمـجـلـدـ الـأـوـلـ صـفـحةـ اـرـبـعـمـائـةـ - 00:00:18

سـبـعـةـ وـتـسـعـيـنـ لـكـنـ قـبـلـ اـنـ نـبـدـأـ اـحـبـ اـذـكـرـ طـالـبـ الـعـلـمـ الـكـرـيمـ بـنـيـتـهـ مـنـ تـعـلـمـ اـيـاتـ كـتـابـ الـلـهـ. النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـ حـدـيـثـ عـظـيـمـ اـحـبـ اـنـ اـسـتـحـضـرـهـ كـثـيـرـاـ كـلـمـاـ فـتـحـتـ الـمـصـحـفـ وـكـلـمـاـ دـرـسـتـ اـيـةـ مـنـ كـتـابـ الـلـهـ. عـنـ عـقـبـةـ اـبـنـ عـامـرـ رـضـيـ - 00:00:38
الـلـهـ عـنـهـ قـالـ خـرـجـ عـلـيـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـنـحـنـ بـالـصـفـةـ وـالـصـدـفـةـ يـاـ شـبـابـ كـانـ مـكـانـاـ فـيـ الـمـسـجـدـ يـنـزـلـهـ مـنـ لـيـسـ عـنـهـ دـارـ. وـغـالـبـاـ يـكـونـ مـنـ الـفـقـرـاءـ يـعـنـيـ - 00:01:02

فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـكـمـ يـحـبـ اـنـ يـغـدوـ كـلـ يـوـمـ اـلـىـ بـطـحـانـ اوـ العـقـيقـ فـيـأـتـيـ فـمـنـهاـ بـنـاقـتـيـنـ كـوـمـاـوـيـنـ مـنـ غـيـرـ اـثـمـ وـلاـ قـطـيـعـةـ رـحـمـ. الـبـطـحـانـ وـالـعـقـيقـ هـيـ اـسـوـاقـ الـاـبـلـ الـقـرـيـبـةـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ. فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ لـهـؤـلـاءـ الـفـقـرـاءـ - 00:01:14
اـيـكـمـ يـحـبـ اـنـ يـغـدوـ وـتـصـورـ وـاـحـدـ فـقـيرـ وـكـلـ يـوـمـ سـيـغـدـوـ اـلـىـ هـذـاـ السـوقـ يـرـجـعـ بـنـاقـتـيـنـهـ كـوـمـاـوـيـنـ الـلـيـ هـيـ عـظـيـمـةـ الـثـنـاءـ مـنـ نـاقـةـ
عـظـيـمـةـ الـسـلـامـ وـهـيـ مـنـ اـشـرـفـ مـالـ الـعـرـبـ. مـنـ غـيـرـ اـثـمـ وـلـاـ قـطـيـعـةـ رـحـمـ. قـالـ الصـحـابـيـ الـكـرـيمـ قـلـنـاـ كـلـنـاـ يـرـيدـ ذـلـكـ يـاـ رـسـوـلـ الـلـهـ. قـالـ - 00:01:38

اـفـلـاـ يـغـدوـ اـحـدـكـمـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ فـيـقـرـأـ اوـ يـعـلـمـ اـيـةـ مـنـ كـتـابـ الـاـيـتـيـنـ مـنـ نـاقـتـيـنـ وـلـلـاثـ خـيـرـ مـنـ ثـلـاثـ وـارـبـعـ خـيـرـ مـنـ
اـرـبـعـ وـمـنـ اـعـدـادـهـنـ مـنـ الـاـبـلـ. بـيـنـ النـبـيـ الـكـرـيمـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـنـاـ كـيـفـ - 00:01:59
يـنـبـيـ اـنـ تـنـظـرـ اـلـىـ تـعـلـمـكـ الـاـيـةـ الـواـحـدـةـ مـنـ كـتـابـ الـلـهـ. وـيـنـبـيـ اـنـ تـكـوـنـ فـيـ قـلـبـ خـيـرـاـ مـنـ الدـنـيـاـ وـمـاـ فـيـهـ. لـذـكـ هـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـصـبـرـكـ
عـلـىـ تـعـلـمـ الـقـرـآنـ وـيـجـعـلـكـ تـقـدـرـ ذـلـكـ قـدـرهـ. فـنـحـنـ بـحـمـدـ اللـهـ نـجـتـمـعـ عـلـىـ طـلـبـ تـعـلـمـ كـتـابـ الـلـهـ وـنـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ - 00:02:19
وـتـعـالـىـ اـنـ يـتـقـبـلـ مـنـاـ وـاـنـ يـعـيـنـنـاـ عـلـىـ الـعـلـمـ الـنـافـعـ وـالـعـمـلـ الـصـالـحـ آآـ مـعـنـاـ وـنـاـمـ وـلـكـ لـلـاـسـفـ اـنـاـ ذـاهـبـ اـهـ طـيـبـ طـيـبـ اـنـاـ اـقـرـأـ لـحـدـ ماـ
يـدـخـلـ اـحـدـ مـنـ الشـيـابـ اـحـمـدـ اـهـ اـحـمـدـ مـعـنـاـ - 00:02:39

تـقـضـيـ اـبـوـ حـمـيدـ اـتـفـضـلـ يـاـ اـبـوـ حـمـيدـ. اـتـفـضـلـ. اـتـفـضـلـ. لـصـفـاتـ كـمـ يـاـ شـيـخـ طـيـبـ اـهـ فـيـ حـتـةـ اـرـبـعـمـائـةـ سـبـعـةـ وـتـسـعـيـنـ. مـيـةـ
سـبـعـةـ وـتـسـعـيـنـ عـنـدـيـ النـسـخـةـ مـنـ اـوـلـ - 00:03:05

كـتـبـ عـلـيـكـ اـذـاـ حـضـرـ اـحـدـكـمـ الـمـوـتـ؟ نـعـمـ. نـعـمـ. نـعـمـ. بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ كـتـبـ عـلـيـكـ اـذـاـ حـضـرـ اـحـدـكـمـ الـمـوـتـ اـنـ تـرـكـ خـيـرـاـ
الـوـصـيـةـ لـلـوـالـدـيـنـ وـالـاقـرـيـبـيـنـ بـالـمـعـرـوـفـ حـقـاـ عـلـىـ الـمـتـقـيـنـ. فـمـنـ بـدـلـهـ بـعـدـ - 00:03:33
كـمـ سـمـعـهـ فـانـمـاـ اـتـمـهـ عـلـىـ الـذـيـنـ بـيـدـلـوـنـهـ اـنـ اللـهـ سـمـعـ عـلـيـمـ. فـمـنـ خـافـ مـنـ مـوـصـيـاـ جـنـفاـ اوـ مـنـ فـاـصـلـحـ بـيـنـهـمـ فـلـاـ اـثـمـ عـلـيـهـ اـنـ اللـهـ غـفـورـ
رـحـيمـ. غـرـيـبـ الـكـلـمـاتـ جـنـفاـ مـيـلاـ ظـاهـرـاـ وـعـدـوـلـاـ. يـقـالـ - 00:03:49
اـذـاـ عـدـلـ وـجـارـ مـشـكـلـ الـاعـرـابـ. قـوـلـهـ تـعـالـىـ كـتـبـ عـلـيـكـ الـوـصـيـةـ مـرـفـوعـةـ بـالـبـتـداءـ. وـالـخـبـرـ مـحـذـوفـ. اـيـ فـعـلـيـكـ الـوـصـيـةـ. وـنـائـبـ الـفـاعـلـ

لكتب آآ حينئذ ممحوف. تقديره هو اي الايصاد. دل عليه قوله الوصية او نائب الفاعل عليكم - 00:04:09

او تكون الوصية نائب الفاعل للفعل كتب. وجاز تفكير الفعل مع ان لفظ الوصية مؤنث لانه اراد بالوصية الايصاد. او لكون القائم في مقام الفاعل الوصية مؤنثا مجازيا. وفصل بينه وبين مرفوعه بفاصلا. لان الكلام لما طال كان الفاصل بين المؤنث والفعل - 00:04:33
كان لعيوب راضي من تاء التأنيف والعرب تقول حضر القاضي امرأة فيذكرون بان القاضي بين الفعل وبين المرأة. لا يعني هو في حد فاتح يا شباب بس يعني لما اكون بتكلم مش عارف ليه صوتي بيظهر - 00:04:53

طيب فهو يريد ان يقول لماذا قال كتب والوصية هي فاعل كتب او هي يعني آآ اللي هي آآ نائب الفاعل مع ان هي مؤنفة فهو يريد ان يتكلم عن هذا - 00:05:10

واضح فهو المراد بعضهم قال يعني كتب الايصال وبعدهم قال عشان فصلت كما يقول جاء آآ حضر القاضي امرأة كان يقول حضرت امرأة. لكن لما فصلت بالمذكر فذكر. بعضهم قال ذلك. فالامر فيها بسيط يعني. هو يريد ان يقول لماذا - 00:05:27

آآ ذكر الفعل ونائب الفاعل آآ مؤنث. او لصيغة التأنيث. افضل المعنى الاجمالي فرض الله على المؤمنين في هذه الايات حين يشرف حين يشرف احدهم على الموت وتأتيه اسبابه ان كان لديه مال حين يوحى ماء حين يشرك - 00:05:49

نعم حين يشرف احدهم على الموت وتأتيه اسبابه ان كان لديه مال ان يوصي ببعضه الى والديه واقاربه من كان منهم غير من كان منهم غير وارث من غير سرف ولا تقطير - 00:06:09

مراعيا في الاقرب والاحوج. مراعيا فيه الاقرب والاحوج. من غير ضرر بالورثة. هذا الامر بالوصية امر ثابت ومؤكد على من اتقى وصف بالتقوى. فمن غير الوصية بعد سماعه لها من الموصي بالزيادة او النقصان او غير ذلك فقد تحمل هو اللثم. وبرئت ذمة - 00:06:26

او صي والله تعالى سميع عليم سيجاري كلابا يستحق. ومن خشي ان يميل الموصي في وصيته عن الحق والعدل سواء بالخطأ غير مقصود او كان متعمدا فلما اثم عليه ان يقوم بنصيحته وتوضيح التصرف الصحيح للمصيبة. او يقوم بتعديها بما يوافق الشرع بعد موت المصيبة - 00:06:46

وبهذا يزول فساد الوصية ويحل ما قد يحصل من شقاق بين الموصى والورثة او بين الورثة مع الموصى له تفسير الايات طبعا قفت عنك يا احمد؟ طيب نلاحظ يعني انا اريد منك ان تفرق بين امرين بين ان تعرف تفسير الاية وبين ان تعلم مناسبة الاية في السورة التي نزلت فيها. اولا هذه الاية - 00:07:06

المباركة هي تتحدث عن تفاصيل احكام ما كان ما كان الكلام عنها مثلا في في مكة لماذا؟ لان الصحابة في مكة كانوا يعني كانوا مستضعفين لم يكن لهم آآ يعني دولة او لم يكن لهم آآ لم - 00:07:31

تنزل الشرائع مفصلة وانما كانوا يصبرون على دينهم ويؤمنون آآ الاستمساء الاعتصام بالله سبحانه وتعالى وبكتابه وآآ الايمان النبي صلى الله عليه وسلم والصبر على ما يبتلون به. لكن لما هاجر - 00:07:50

المسلمون من مكة الى المدينة آآ الله سبحانه وتعالى يعلمهم شرعا. ونلاحظ هنا التفاصيل هذه يعني الكلام عن الوصية ويأتي الكلام عن العدد ويأتي الكلام عن احكام الرجل مع اهل بيته ويأتي الكلام عن الاعتكاف والصوم. كل هذه التفاصيل تدل على - 00:08:05

ماذا تدل على ان الله سبحانه وتعالى آآ في القرآن المدني كان يعلم الصحابة احكام الاسلام. لذلك كثر في هذه السورة آآ ذكر آآ بنى اسرائيل وكيف كانوا يتلقون الشريعة بالاعتراض وبالجادلة وبالتشدید حتى آآ يحذر - 00:08:25

او يحذر يحذر الله تبارك وتعالى من سبileهم يبقى انت لابد ان تفهم ان الاحكام المذكورة في سورة البقرة من اخص مقاصد هذه السورة المباركة وهي من بيان الله تبارك وتعالى - 00:08:47

فربنا في هذه السورة ذكر الايمان به وبال يوم الآخر وذكر الايمان برسله. وذكر كذلك الانباء ذكر نبأ ادم وخلق ادم وذكر الكلام عن بنى اسرائيل. وكل ذلك ينتهي الى امرين عظيمين. اخلاص الدين لله واتباع شرع الله. اللي هو الاسلام - 00:09:02

لله الذي فيه اخلاصه الاخلاص وفيه الطاعة ومن ضمن هذه الطاعات ان الله سبحانه وتعالى يعلمنا الحقوق والواجبات يعلمنا مثلا اذا حضر آآ احدنا الموت وكان عنده مال يريد ان يوصي آآ ببعضه او يريد ان يوصي به - 00:09:24

علمنا كيف تكون وصيتها على هدى من الله. لأن الكافر لم يكن عنده شريعة وإنما كان يفعل ما تهواه نفسه. سواء في النكاح او في الطلاق او في العدد او في التعامل مع الحائض او في آآ في التعامل مع خصمه. لكن الله سبحانه وتعالى يبين لنا حتى نكون على هدى - 00:09:44

لذلك كما قلت لكم مفتاح سورة البقرة في اول آية منها اللي هو ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. فبقدر ما تعلم انه لا ريب فيه انه من عند الله. وانه هدى للمتقين. كيف يكون هدى بمثل هذه الآية - 00:10:04

ربنا يهديك عند الوصية ماذا تفعل؟ آآ تريد ان تفارق اهلك كيف تفعل؟ تريد ان تنكح؟ كيف تفعل؟ آآ تريد آآ مسلا اليت يعني حلفت عليه كيف تفعل؟ طيب اه تداینت كيف تفعل؟ في الاعتكاف كيف تفعل؟ هذه هذه السورة هي الهدى. وهي التي قال الله فيها فاما يأتينكم - 00:10:20

مني هداه هذا هو الهدى الهدى ليس محصورا في اخلاص العبادة ولكن كذلك في الاهتداء بشرع الله. وده شباب يؤكّد ان المسلم والمسلمة لابد ان يتعلم دينه حتى يكون على هدى من الله. والله كثير من النساء لا تعرف كيف تنكح. ولا كيف تطلق وكثير - 00:10:40

من الجن لا يعرف كيف ينكح وكيف يطلق. وحتى الوالد والدها ما يعرف ما يعرف احكام الطلاق ولا يعرف احكام وكثير من الناس لا يعرف احكام التجارة وهو يتاجر من عشرين سنة. او - 00:11:00

خمسين سنة حتى ولا يعرف احكام الصيام ويذهب الى الحج وهو لا يعرف. اذا يا شباب هدى للمتقين ليس معناها فقط ان ان تقبل القرآن ولكن معناه ان تتعلميه وان تهتدي به - 00:11:10

اتفضل اكمل تفسير الآيات كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقرئين بالمعروف حقا على المتقين. مناسبة الآية لما كان في الخطاب السابق ذكر القتل والقصاص الذي هو حال حضور الموت انتظم به ذكر الوصية. لانه حال لانه حال من حضر من حضره الموت - 00:11:21

فقال تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقرئين بالمعروف حقا على المتقين. اي فرض عليكم ايها المؤمنون اذا اتيكم اسباب الموت ومقدماته وكان لديكم مال ان تعهدوا ببعض هذا المال الى الى الوالدين الذين لا يرثان اللي مانع - 00:11:44

والى الاقارب الذين لا يرثون. وذلك من غير اسراف ولا تقطير. ولا اقتصار على البعد دون الاقرب. بل بل يرثيون على القرب والحاجة. بدون ودون اجحاف بالورثة فلا فلا تتجاوز الوصية لاولئك باكثر من ثلث المال. وهذا امر ثابت ومؤكّد على المتصفين - 00:12:05
عن ابي عن ابي امامه طبعا هذا هذان القيدان هذان القيدان يا شباب من اين اتي بهما اللي هو الاول ان الا يكونوا وارثين يعني ان الوصية لا تكون لوارث. تمام - 00:12:25

او الامر الثاني انها لا تتجاوز ثلث المال. اتي بذلك من الآية؟ من السنة لان في الحديث لا وصية للوارث والثاني حديث النبي صلى الله عليه وسلم مع سعد رضي الله عنه لما آآ اراد ان يوصي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:41

الثالث والثالث كثير فالهمم ان هذا مثال لبيان السنة لكتاب الله سبحانه وتعالى يعني ما كنا نعلم ذلك الا ببيان النبي صلى الله عليه وسلم. اتفضل عن ابي امامه الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته عام حجة الوداع - 00:12:57

ان الله كما قد حام عام حجة الوداع. عام حجة الوداع ان الله تبارك وتعالى قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال - 00:13:19

تشكيت تشكيت بمكة شدوا تشكيت بمكة شكوى شديدة. فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني

اترك ما واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوسي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا. قلت فاوسي بالنصف واترك النصف؟ قال لا. قلت
فاوسي بالثلث واترك واترك - 00:13:32

الثلاثين قال الثلث والثلث كثير قوله تعالى فمن بدله بعدها سمعه فانما اتهم على الذين يبدلونه. ان الله سميح عليم. مناسبة الاية لما
قبلها. لما ذكر الله سبحانه وتعالى امر - 00:13:55

الوصية ووجوبها وعظم امرها لما ذكر الله سبحانه وتعالى امر الوصية ووجوبها. نعم ووجوبها وعظم امرها اتبعه بما
يجري مجرى الوعيد في تغييرها. فقال تعالى فمن بدله بعدها سمعه فانما - 00:14:09

اسمه على الذين يبدلونه ان الله سميح عليم. اي فمن غير الوصية بعدما سمعها من الموصي بان زاد فيها او نقص او غير ذلك. فقد
تعلق الاثم به اما الموصي من غير جنف ولا اثم - 00:14:28

اما الموصي من غير جنف او اثم فقد برئت ذمته. والله تعالى يسمع ويعلم حال الاثنين. الموصي والمبدل يسمع حال الاثنين. الموصي
والبدل وصيته ويجازي كلما بما يستحق قوله تعالى فمن خاف من موصي جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم -
00:14:42

كيف من خاف ان يحيد الموصي في وصيته عن الحق سواء من غير قصد منه او متعمدا وذلك لأن يوصي لغير
لغير الورثة في اكثر من ثلث ماله فهذا لا اثم عليه ان نصح الموصي في حياته بتبدل الوصية فيبدلها. او قام المصلح بتبدلها بعد
موته. فعلها على الوجه الشرعي - 00:15:02

وبهذا يزول فساد الوصية ويزول معه اي شقاق وقع بين الموصي والورثة او بين الورثة والموصولة والموصى لهم الفوائد التربوية او
أهمية صلة الرحم. حيث اوجب الله الوصية للوالدين والاقريبين بعد الموت. لأن صلة الرحم من افضل الاعمال المقربة الى الله -
00:15:22

ثانيا ان المتقين هم الذين يراعون فرائض الله. ولذلك وجه الخطاب اليهم لقوله تعالى حقا على المتقين. ثالثا فضيلة القيام فضيلة
القيام بالاصلاح لقوله تعالى فاصلح بينهم الفوائد العلمية واللطائف. في قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا
الوصية للوالدين والاقريبين. خص الوالدين والاقريبين بالوصية - 00:15:41

قيل لانهم مظنة النسيان من الموصي لانهم كانوا لانهم كانوا يورثون الاولاد او يوصون لсадة القبيلة. وقدم الوالدين للدلاله على انهما
اولى واحق البدء بالوصية لهما بلاغة الآيات. اقرأ قراءة الآياتشيخ اه لا لا خلاص تجاوزت - 00:16:06
قوله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. اياما معدودات
فمن فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وعلى الذين يطيفونه فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا فقد -
00:16:27

هو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيناته من الهدى والفرقان. فمن
شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:16:47

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكلموا العدة وتکبروا الله على ما هداكم ولعلمكم تشکرون. واذا سألك عبادي بدعي فاني
قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلمهم يرشدون - 00:17:07
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائهم هن لباس لكم وانتم لباس لهم. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم.
فالان باشروهن لتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا -
00:17:26

قيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبين الله اياتي للناس لعلهم يتقدون. ولا
تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتذلوها بها الى الحكم لتأكلوا فريقا من اموال الناس - 00:17:50
بالاثم وانتم تعلمون. غريب الكلمات قبل ان ادخل قبل ان لا ادخل في الغريب اه خلونا نتبه يا شباب ان الاية السابقة اللي هي اه في

قول الله تبارك وتعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقرئين - [00:18:10](#)
من معروف حقا على المتقين ان هذه الاية عدد من اهل العلم يقول ان هي نسخت يعني منها الوصية للوالدين ان كانوا وارثين
ويبقى حكمها آن القرابة غير الوارثة او ان الانسان يوصي لقرباته او لغير قرباته. يعني الشاهد ان آن حدث لا وصية - [00:18:29](#)
لوارث معناها ان من كان يأخذ نصيبا له فرض في الميراث فلا وصية له يعني لا يصح ان توصي له. وانما تكون الوصية لغير الوارث
فعشان بس ما يتوهش منك الكلام. لذلك هو قال هنا لك - [00:18:52](#)

انت في صفحة اربعينية وتسعة وتسعين قال ان تعهدوا بعض هذا المال الى الوالدين الذين لا يرثان المانع. فهو قيدها هنا بالوالدين
غير الوارثين. ليه؟ لأن عندنا حدث لا وصية للوارث. فان كان الوالدان سارفان - [00:19:10](#)

يعني لهم فرض او لهم نصيب في الميراث فلا وصية لهم طيب افضل اكمل غريب الكلمات فدية عوض واصل فدي جعلوا شيء مكان
شيء حمى له الفرقان المخرج من الشبهة - [00:19:30](#)

والمعنى بين الحق والباطل واصله من الفرق. وهو الانفصال والتمييز والتزيين بين شيئين الرفت المقصود به هنا المقصود به
هنا الجماع. والرفث في الاصل هو التتصريح بما يجب ان يكنى عنه من ذكر النكاح. ان يكنى عن - [00:19:46](#)

من ذكر النكاح وكل كلام يستحب من من اظهاره والافصاح عنه فيشمل الجماع ومقدماته. وما يتصل به من قول و فعل هن
لباس لكم اي بمنزلة اللباس وهو كنایة عن شدة المخالطة التي توجب قلة الصبر عنهم. او لان كل منهما يستر حال صاحبه -
[00:20:04](#)

ويمنعه من الفجور. فاصل اللباس المخالطة والمداخلة والستر كذلك. تقتانون تخونون بارتكاب ما حرم عليكم وهو افعال من خيانة
وهي مخالفة الحق بنقض العهد في السر عاكفون مقيمون. جمع عاكس. يقال عكس على كذا اذا اقام عليها. تدلوا بها تصانعوا وتدفعوا
بها. واصل ده لا - [00:20:28](#)

واصله ده لا يدل على مقاربة الشيء ومداناته بسهولة ورقة مشكل الاوروب مشكل الاعراب قوله فدية من طعام فدية مرفوع بالابداء
وخبرها محفوظ والتقدير فعليه فدية وعام مرفوع بدل من فدية. او خبر لمبدأ محفوظ. اي هي على قراءة تنوين فدية او فدية -
[00:20:52](#)

او مجرور اول ما يزور مضاف اليه لفدية على قراءة ضم فدية. من غير تنوين قوله فاني قريب اجيب دعوة الداع قريب خبر اول لان
وجملة اجيب دعوة الداعي خبر ثانى يعني فدية يعني - [00:21:16](#)

يا شباب يعني كلمة فدية التي جاءت اما فدية او فدية. فدية طعام او فدية طعامه فهو يريد ان يقول لك على اختلاف على اختلاف
هذا على اختلاف القراءتين سيكون هكذا - [00:21:33](#)

فذية طعام مسكين او فدية طعام مسكين ماشي المعنى الاجمالي يخبر الله تعالى عباده المؤمنين بفرض الصيام عليهم من اجل
تحقيق التقوى. وانه قد فرض ايضا على الامم السابقة من قبلهم. ومن ومن تيسيره - [00:21:50](#)

على عباده ان فرض الصيام اياما قليلة. وان وان من كان مريضا او مسافرا فافطر فعليه قضاء ما افطره. ثم خير الله تعالى من كان
قادرا على صيامي بين الصيام والافطر. فان افطر فعليه اطعام مسكتنا عن كل يوم افطره. فان اطعم اكثر من مسكتن فهو افضل.
والصوم افضل من - [00:22:09](#)

فمن علم ما فيه من الخير فانه لن يتهاون فيه. ثم نسق ثم نسق عز وجل هذا التخيير في حق القادر فاوجب عليه الصوم بقي الفطر
والاطعام للعجز عن الصيام - [00:22:29](#)

ومنح الله عز وجل شهر رمضان مبينا احدي اعظم فضائله وهي وهي نزولي وهي نزول القرآن فيه. ووصفه بأنه يرشد الناس الى
بكل خير وانه مشتمل على الآيات الواضحات ومبين لطرق الهدایة. وفارق بين الحق والباطل. ثم بين جل وعلا - [00:22:42](#)

ثم بين جل وعلا وجوب صيام هذا الشهر العظيم على من كان حاضرا مقينا. واما من كان مريضا او مسافرا فافطر فعليه القضاء
لاكمال عدة ما افطره. وهذا تأثير منه - [00:23:01](#)

على عباده وهو يجب وهو يجب منهم ان يعظموه شاكرين له على ما هداهم اليه من نعمة الصيام وفضله بتيسير كام ثم خاطب الله ثم خاطب الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم اذا سألك عباد الله عن قربه فانه قريب - 00:23:11

يستجيب دعاء من دعا. فعليهم ان يطيعوه وينقادوا له. ويتيقنوا انه يثيب من اطاع. ويجب من دعا. لعلهم يوفقون بهذا الى الحق. ثم اخبر تعالى انه اباح لعباده مجامعة نسائهم في ليالي الصيام - 00:23:30

فان كل من الزوجين بمثابة اللباس للآخر. وخبرهم انه علم انهم كانوا يراودون انفسهم على مباشرة نسائهم ليلا وعلى الاكل بعد النوم قبل ان يطلع الفجر بل ان بعضهم قد فعل ذلك فاباح الله لهم الاكل والشرب والجماع في ليالي الصوم رحمة بهم. الا انه سبحانه قد تجاوز عنهم ما فعلوه من قبل - 00:23:46

وتاب عليهم فاباح لهم ما كان حراما من المواقعة للنساء. فلهم الان ان يجتمعون قاصدين بذلك ما قدره الله تعالى من الولد. وليلة ذلك ما قدر الله تعالى من الولد وليلة القدر التي ينبغي الا تشغله متعة الجماع عنها - 00:24:06

بل عليهم الحرص على طلبها ومما اباحه الله لهم ايضا ان يأكلوا ويشربوا في جميع اوقات الليل. حتى يتضح بياض النهار من سواد الليل. فحينها يجب الامساك عن الاكل والشرب والجماع الى ان غروب الشمس - 00:24:25

ثم نهى الله عز ثم نهى الله عز وجل المؤمنين عن الجماع وهم معتكفوون في المساجد. مبينا ان الامور التي يجب اجتنابها من الاكل والشرب والجماع في نهار رمضان والجماع حال الاعتكاف في المساجد محرم - 00:24:41

والجماع حال للاعتكاف في المساجد محرمات يجب ان يتجنبوها. وان لا اعد اعد مرة اخرى عشان التشكيل ليتر هنا. طيب مبينا ان ان الامور التي يجب اجتنابها من الاكل والشرب والجماع في نهار رمضان. والجماع حال للاعتكاف نعم - 00:24:57

مبينا ان الامور التي يجب اجتنابها من الاكل والشرب والجماع في نهار رمضان. والجماع حال الاعتكاف في المساجد محرمات يجب ان يتجنبوها والا يقربوها وكما بين الله احكام الصيام بيانا تماما بين ايضا باقي احكام الشريعة الاخرى في كتابه. وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:25:17

يعلم الناس كيف يطعون الله فعلا للمأمورية واجتنابا للمنهييات. ثم نهاهم الله سبحانه وتعالى عن اكل اموال بعضهم بعضا بغير حق. ونهاهم عن الاحتياج يجب ان يتوصلا ونهيهم عن الاحتياط بان يتوصلا بحكم الحاكم الى اكل طائفة من اموال الناس بحرام - 00:25:37

ونهاهم عن الاحتياط بان يتوصلا بحكم الحاكم الى اكل طائفة من اموال الناس بالحرام مع علمهم بان ما يقومون به حرام نعم. ناخذ بالنهاية مقدمة مهمة يا شباب. قلنا ان هذه السورة بدأت بماذا؟ هدى للمتقين. يعني ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى - 00:25:55

طيب هذه التقوى كيف نتعلمه؟ في نفس السورة قال الله سبحانه وتعالى واتقوا الله ويعلمكم الله والله سبحانه وتعالى اذ امرنا بالتقوى يعلمنا. من ضمن ذلك ان يعلمنا الله التقوى في كل هذه الاحكام. بدأ بدأت لذلك ربنا قال كذلك يبين - 00:26:13 الله لكم اياته كما بين لكم هذا. طيب خلونا نعد الاحكام التي ذكرت الان. ذكر القصاص في قول الله سبحانه وتعالى كتب عليكم القصاص. وذكر بعد ذلك الوصية - 00:26:32

وذكر الصيام وذكر الاعتكاف فاحنا يا ربti يعني نستخرج الاحكام الموجودة في السورة. كما استخرجنا الامثال والانباء والاخلاق كذلك نستخرج الاحكام آآ احنا وصلنا لفین صفحه کم؟ آآ قصدي لقول الله سبحانه وتعالى تفسير الآيات انت دلوقتی - 00:26:46 تفضل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. اي يخبر الله تعالى المؤمنين به وبرسوله من هذه الامة بفرض عباده الصيام عليهم. بفرض عبادة الصيام والصيام هو التعبد لله تعالى بالامساك عن الاكل والشرب والجماع من طلوع الفجر الى غروب الشمس - 00:27:07

كما كتب على الذين من قبلكم اي فرضت عليكم عبادة الصيام كما فرضت ايضا على الامم السابقة. لعلمكم تتقدون اي من اجل الوصول بصيامكم الى مرتبة التقوى ايوة خلينا ننتبه كده يا شباب احنا لما ننظر انا قلت لكم قبل ذلك ان مقدمة السورة لابد ان تطلبها في

فمثلا هنا في المقدمة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين تمام؟ طيب لو انت اتيت الى اول نداء في واول امر في هذه السورة ما هو؟ يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم - 00:27:49

والذين من قبلكم لعلكم تتقوون. يبقى ربنا سبحانه وتعالى اذ امر بالعبادات التي ادي للتقوى فذكر هنا العبادة وذكر منها كذلك الصوم. كتب عليكم فكل ما كتبه الله من اخلاص العبادة ومن - 00:28:04

طائع هو لتحصيل تلك التقوى التي يكون بها القرآن هدى للناس. اذا يا شباب السؤال بقى ما معنى هدى للمتقين؟ معناها ان كل من عمل بهذا الكتاب فهو المتقي. اذا التقوى حاصلة - 00:28:24

كتاب وليس قبل الكتاب. لأن بعض الناس ييفكر هدى للمتقين. يعني اذا كنت متقيا فسيكون لك هدى. لأن لن تكون متقيا الا به اصلا واضح كده يا شباب؟ اللفتة دي مهمة جدا. ان كل ما ذكره الله من الاحكام والتشريع في هذا الكتاب حتى تحصل التقوى. فانت - 00:28:41

لن تتقى الا بي. فكلمة هدى للمتقين ما معناها؟ انها ان هذا الكتاب هو الذي هداهم للتقوى. لا انهم كانوا متقيين فقبلوا الكتاب. لأنهم صاروا متقيين بهذا الكتاب ولا يمكن ان يكونوا متقيين الا بهذا الكتاب. لذلك ختمت السورة واتقوا الله ويعلمكم الله. فربنا هو الذي يعلمنا التقوى - 00:29:02

فهمهم جدا يا شباب ان احنا نجمع كل موضع في سورة البقرة ذكرت فيه التقوى. لماذا؟ لأن هذا من اعظم اسباب تحصيل التقوى اكمل آآ اياما معدودات. اي ان هذا الصيام مفروض عليكم في ايام قليلة. معصية ساعات محصية ساعاتها وهي ايام شهر رمضان - 00:29:29

فمن كان منكم مريضا او على سفره فعدة من احمد. احمد. احمد سبع سنين. سبع سنين. طيب ايمان كان من المؤمنين في حال مرض او سفر فافطرت عليه ان يقضى صيام الايام التي افطرها في ايام اخرى - 00:29:53
قوله تعالى وعلى الذين يطیقونه فدية طعام مسکین وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون النسخ والمنسوخ. هذا الحكم المذکور في الآية منسوخ اذ لما فرض الله تعالى الصوم في صدر الاسلام كان المسلم يخیر بين الصوم واطعام مسکین عن كل يوم افطره. فان فان اختار الصيام - 00:30:08

كما كان خيرا له ثم نسخ الله عز وجل هذا الدخیل في حق القادر على الصيام بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصم. فوجب عليه الصوم وبقى الفطر والاطعام للعاجز عنه - 00:30:28

قوله تعالى وعلى الذين يطیقونه فدية طعام مسکین اي يجب على من استطاع الصيام ولم يصم ان يقدم عن كل يوم افطره طعاما لمسکین فمن خيرا فهو احنا عندنا شباب القراءات - 00:30:38
اه فدية طعام مسکین وفدية طعام مسکین يبقى فدية هيكون معها طعامي. هيبقى ايه؟ مضاف ومضاف اليه. ماشي؟ اتفضل وعلى الذين يطیقونه فدية طعام مسکین. اي يجب على من استطاع الصيام ولم يصم ان يقدم ثلاثة اللي هي فدية طعام مساکین - 00:30:51

تمام؟ لكن احنا كان الكلام عندنا في كلمة فدية اتفضل. اتفضل. ان يقدم عن كل يوم افطره طعاما لمسکین. فما من تطوع خيرا فهو خير له. اي من اطعم اكثر من مسکین فذلك افضل من اطعم مسکین واحد على كل يوم - 00:31:20

وان تصوموا خيرا سواء سواني كده عشان احنا عندنا في القراءات انا رجعت القراءات احنا عندنا فدية طعام مسکین تمام خلاص دي اللي هي قراءة ابن كثیر وابي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف - 00:31:37
لكن عندنا فدية طعام مساکین. ادي قراءة نافع وابن زکوان وابي جعفر. وعندنا فدية طعام مساکین يبقى كاره يبقى المساکین موجودة عندنا في القراءات. فدية طعام مساکین. وفدية طعام مساکین. انما - 00:31:54

اللي هي قرائتنا نحن اللي هي فدية طعام مسکین. يبقى فيها الایه؟ الافراد طيب اتفضل وان تصوموا خير لكم اي صيامها كتب لكم

خير لكم من ان تفطروا او تطعموا - 00:32:14

ان كنتم تعلمون اي اذا عرفتكم ما في الصوم من الخير لكم فانكم لن تتهاونوا في الصيام. قالوا تعالى شهر رمضان اي الايام المعدودات هي شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن قيل المعنى ان القرآن نزل جملة واحدة اي كاملا من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في ليلة القدر من شهر رمضان. وقيل المعنى ان ابتداء نزول القرآن عن النبي صلى - 00:32:31

كان في ليلة القدر من شهر رمضان هدى للناس اي ان القرآن يرشد الناس ويدهم على طريق الحق وبينات من الهدى والفرقان اي ان القرآن مشتمل على اية واضحات وهي دلائل وبراهين جليلة. تبين الحق وترشد اليه وتثبت صدق ماليا. جليا - 00:32:51

تبين الحق وترشد اليه وتثبت صدق ما في القرآن من اخبار. وعدل آآ وعدل ما فيه من الاحكام. وتفصل بين الحق والباطل فمن شهد منكم الشهر فليصمه. اي فمن كان حاضرا مقيما في في بلده فقد وجب عليه صيام ما حضره من ايام الشهر - 00:33:11

ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي ان من كان في حال المرض او السفر فافطر فعليه ان يقضى الصيام في ايام اخرى بعدد الايام التي افطرها - 00:33:30

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. اي انما رخص الله تعالى في الافطار لمن كان مريضا او مسافرا وشرع قضاء ما افطر. لانه يجب لانه يجب ان يخفف عن المؤمنين ويسهل عليهم احكامه. ولتكملوا العدة اي ويريد الله تعالى ان تكملوا العدة.

والمعنى يريد الله شرعا اي يجب - 00:33:40

ان تكملوا عدة شهر رمضان بقضاء الايام التي افطربوها منه. ولتكبروا الله على ما هداكم. اي ويريد الله عز وجل ان تکبروه. والمعنى يريد الواو شرعا ان يجب ان تعظموه بقول الله اكبر وذلك بعد انتهاء شهر رمضان. لما انعم به عليكم من ارشادكم الى هذا الشهر وتشريع صومه واحكامه - 00:34:00

لتحقيق صيام واتمامه. ولعلكم تشكون انكم تكثرون اي من اجل ان تكونوا بتکبيركم الله عز وجل وبالقيام بغير ذلك من انواع شكره كاداء فرائضه وترك محارمه من الشاكرين لنعمة الله تعالى عليكم بصيام شهر رمضان وتيسيره احكامه عليكم. واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب - 00:34:20

دعوة الداعي اذا دعاء. اي اذا سألك المؤمنون عن قرببي يا محمد فانا قريب منهم واستجيب لدعاء من دعاني منهم. سواء كان دعاء دعاء عبادة فاثبتهم عليها او دعاء مسألة فاعطيهم ما طلبوا - 00:34:40

فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلمهم يرشدون. اي فلينقادوا لي ممثلين اوامری ومجتبين نواهي وليؤمنوا باني اثبتهم على انقيادهم لي واجيب دعاءهم وتضرعهم لي من اجل اصابة الحق بذلك والتوفيق للعلم النافع والعمل الصالح - 00:34:52
قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام رفثوا الى نسائهم هن هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تقتلون انفسكم عليكم وعفا عنكم. فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الفجر. ثم اتموا الصيام الى - 00:35:09

ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك بيبين الله اياته للناس لعلمهم يتقوون. سبب النزول. عن رضي الله عنه قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائم فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسى. وان - 00:35:30

ان قيس ابن صرمة وان قيس ابن صرمة الانصاري كان صائم. فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها عندك طعام؟ قالت لا. ولكن انطلق ساطلبه لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه. فقالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:50

نزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام رفثوا الى نسائهم. ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عن البراء رضي الله عنه قال لما نزل صوم شهر رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله. فكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله. علم الله انكم كنتم - 00:36:10

انتم تغتانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال انزلت كلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ننزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود فلا يزال يأكل ويشرب حتى ويشرب حتى يتبيّن له رؤيته - 00:36:30

رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار. قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام رفثوا الى نسائكم اي اباح لكم خلال الصيام الى نسائكم اي مجامعتهن - 00:36:50

هن لباس لكم وانتم لباس لهن. اي ان كلا من الزوج والزوجة بمثاب لباس للآخر. وذلك تعبير عن انضمماهما متجردين وشدة امتزاجهما بعضهما حال الجماع. قوله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. اي علم الله عز وجل انكم كنتم ايها المؤمنون - 00:37:05

تخونون انفسكم بمعصية الله سبحانه فلا فلانا تفون بامر الله تعالى لكم بالامتناع عن الجماع ليالي الصيام. الا انه قد قاتب عليكم بان احل لكم هذا الذي حرم عليكم من قبل. وتجاوز عنكم ما سلف من التخون - 00:37:24

فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. اي فالآن بعد هذه السعة بابحة جماع نسائكم لكم ان تجتمعوهن واطلبوا بجماعهن ما قدر الله تعالى لكم من الولد. وما كتب الله تعالى لكم ايضا ليلة القدر. من ليالي شهر رمضان. فلا ينبغي لكم ان تستغلوا بلذة الجمال - 00:37:39

فتقوت اجرها. وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. اي اباحت على الأكل والشرب في اي وقت من الذي شاءه الصائم حتى يظهر ويتميّز بياض النهار من سواد الليل. وحينها يجب الامساك عن الأكل والشرب والجماع الى غروب الشمس. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال - 00:37:56

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم وعن عدي وغربت الشمس وغربت الشمس فقد افطر الصائم - 00:38:16

وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى مكتوبة بالفتحة حاضر وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه. لأ ما هو علي انت بتقول عدي. هي عدي. اه طيب - 00:38:30

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدا الى عقال اسود والى عقال ابيض. فجعلتهم تحت وسادي. فجعلت انظر في الليل فلا يستبيّن لي. فغدوت على رسول - 00:38:45
الله صلى الله عليه وسلم وذكرت له ذلك. فقال انما ذاك سواد الليل وبياض النهار قال القلب هو حبل لا قل هو حبل يعني ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد نهى الله تعالى المؤمنين عن الجماع حال اعتكافهم للعبادة في بيوت الله تبارك وتعالى - 00:39:01

تلك حدود الله فلا تقربوها. يبقى اذا النهي عن الجماع النهي عن الجماع كان اما في نهار رمضان. واما في الاعتكاف سواء في الليل او في النهار يعني المعتكاف في المسجد - 00:39:20

يحرم عليه ان آيا جامع امرأته آيا في الليل لا تباشرون وانتم عاكفون في المساجد. هذا الاعتكاف في المسجد ينهى ايه الفرق بين هذا وبين الحكم الاول؟ الحكم الاول انه كان في الليل يباح له ان يفعل يعني يجامع آيا يعني في غير وقت الصيام انما في حال - 00:39:32

حتى في الليل ينهى عن ذلك في فترة اعتكافه افضل تلك حدود الله فلا تقربوها اي هذا الذي بينه الله تعالى من الاحكام في هذه الآية كتحريم الأكل والشرب والجماع في نهار رمضان في نهار الصيام وغير ذلك من محظيات قد - 00:39:53
عرفها الله تعالى لعباده وبينها لتفصلها عن الحلال وتتميز وتنبه لهم وعليهم ان يبقوا انفسهم بعيدة عنها ان يبقوا انفسهم بعيدة عنها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقدّمون. اي كما بين الله تعالى لعباده احكام الصلاة كما قلت لك ان اول امر في في السورة يا ايتها الناس - 00:40:09

اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. شف ربنا هنا كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقدون. وقبلها قال آآاه كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون اللي هو الصيام. فستجده ان مطلع السورة لابد ان تطلبها من سائر السورة - [00:40:31](#)
يعني مطلع السورة شباب هو كأنه دليل يطلب من السورة. فما يأتي في السورة يكون بيانا له يكون استدالا له. يكون ردًا للباطل آآ الذي اثير حوله في مطلع السورة من اخص ما ينبغي ان تنتبه له وتطلبه من سائر السورة - [00:40:50](#)
كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقدون. اي كما بين الله تعالى لعباده احكام الصيام اتم تبيين فكذلك يبين ايضا سائر الاحكام الاخرى في كتاب او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. ويوضحها لهم اكمل اياض. كما يقوم باحكامه كي يقوم باحكامه. فعلا - [00:41:07](#)

لما امر واجتنابا لما نهى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون.
مناسبة الآية لما قبلها. لما حذر الله تعالى من الجرأة على مخالفة - [00:41:28](#)
في حكم الصيام غير المأذون فيه في قوله تلك حدود الله فلا تقربوها وهو درب من الأكل وضرب من الأكل الحرام عطف عليه اكلا آخر حرما وهو شكل المال بالباطل. وايضا لما سبق في ايات الصيام تحريم لأشياء خاصة تحريم لأشياء خاصة في زمان خاص. ذكر عقبهما - [00:41:41](#)

ما تحريم عام في زمانه؟ وهو اكل اموال الناس بالباطل؟ فقال ولا تأكلوا اموالكم وبينكم بالباطل. اي لا يأخذ بعضكم اموال بعض بغير الطريق الا الله بغير الطريق الا الله تعالى لذلك - [00:42:01](#)
لا لا لا يأخذ بعضكم اموال بعض بغير ترقى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. المفروض اية اي لا يأخذ بعضكم او اموال بعض بغير الطريق التي اباحها الله تعالى قال انا عندي مكتوب اهو اي لا يأخذ بعضكم اموال بعض بغير الطريق التي اباحها الله تعالى. ثم افرض الله تعالى - [00:42:17](#)

بالذكر احد انواع اباحها الله تعالى لذلك التي اباحها الله تعالى لذلك. ايوة. ثم افرد. ثم افرد الله تعالى بالذكر احد انواع اكل اموال الناس بالباطل فقال وتدلوا بها الى الحكام. لا - [00:42:46](#)
توصلوا بحكم الحاكم الى اكل اموال الى اكل الاموال بغير حق. وذلك لأن يجدد امرؤ الحق الذي عليه. وليس عليه بينة ثم يخاصمه عند القاضي. فيطلب القاضي من المدعى ببينة فان لم تكن له بينة طلب من المدعى عليه اليمين. فانا حلف بريء - [00:43:01](#)

وصل الى جحد مال غيره بالمحاكمة او يتوصلى الى ذلك برشوة الحاكم بالمال ليحكم له بتلك الاموال بغير حق لتأكل فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون كيف تكونون بذلك اكليين معلى معيش انت قلت ايه فاذا حلف ايه - [00:43:21](#)
برئ فاذا حلف بريء دى السطر الاخير لأ اذا حلف بريئة. فاذا حلف بريئة فتوصل الى جحد مال غيره بالمحاكمة او يتوصلى الى ذلك برشوة الحاكم. ايوة. ليحكم بتلك الاموال بغير حق. لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون. كيف تكونون بذلك اكليين طائفة من - [00:43:38](#)

اموال الناس بالحرام وانتم تعلمون انكم واقعون في الحرام الفوائد التربوية النظر في حكمة الله تعالى في حكمة الله سبحانه وتعالى في تنمية العادات فمنها ما هو مالي محض كالزكاة ومنها ما هو بدني محض كالصلوة ومنها بس الاول - [00:44:08](#)
لنبين يا شباب هذا الحكم يا شباب يعني رجل يكون عليه مال وليس عليه فيه بينة. فيجدد هذا المال فيخاصم الى الحاكم فيحلف. فهو اذا حلف او رشى هذا الحاكم فقد اضع حق آآ أخيه. وكذلك - [00:44:22](#)

اكل ماله بالباطل فهذا هو الایه؟ هو المراد. ان هو ليس عليه بينة. فهو بسبب هذا يحلف او يرشى القاضي فيخرج من ايه؟ من التزام هذا الحق اتفضل اكمل الفوائد التربوية اولا النظر في حكمة الله النظر في حكمة الله سبحانه وتعالى في تنمية العادات فمنها ما هو مالي محض كالزكاة ومنها ما هو بدني محض او الصلوة ومنها ما هو مركب منها مدنى ومالي - [00:44:41](#)
طبعا كلمة ما لي محض هذه كلمة لا اراها صحيحة. ليس هناك عبادة بدنية محضة. هذا لا يكون ليس في الاسلام عبادة بدنية محضة

اي عبادة لابد ان يكون فيها عمل القلب - 00:45:07

فكلمة محضة يعني ما لهاش يعني ممكن يقولوا عبادة مالية عشان فيها يعني يظهر فيها المال او بدنية يظهر فيها البدن. انما محض يعني كأنها ليس فيها الا عمل ابدا لا. ليس هناك عبادة - 00:45:20

آآليس فيها الا عمل البدن او او انها مالية فقط. واضح؟ وانا انا لا احب هذه التقسيمات اصلا. لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى لم يذكرها. يعني الله سبحانه وتعالى - 00:45:33

لم يقل ان في هناك عبادة آآلية وعبادات بدنية وعبادات مالية لان اصلا اي عبادة يقوم بها الانسان من الصيام او الزكاة او الحج او الصلاة اي عبادة من هذه لابد ان يكون فيها عمل القلب - 00:45:43

واضح؟ ده هذا اصل في قبولها. فيعني لا بأس ان واحد مثلا يذكرها من باب التعليم يعني. لكن لا يقول محض. يعني لا يقول ان ان مثلا الزكاة عبادة مالية محضة - 00:45:56

كيف تكون محضة يعني قد يفهم منها ان هي مجرد صرف مال. لأن طب ما الانسان يمكن ان يصرف ماله ولا ولا يقبله الله او لا يصرفه على جهة التقرب - 00:46:09

واضح؟ ماشي افضل. ومنها ما هو مركب منها بدني ومالي كالحج. ومنها ما هو من قبيل التروك كالصيام. وذلك ليتم اختباره المكلف لأن من الناس من يهون عليه العمل البدنى دون المالي ومنهم من يكون بعكس ذلك وهكذا. ثانيا تسلية المكلف تسلية - 00:46:19

مكلف لمن كلفه بعمل ليهون عليه القيام وقلنا شباب ان مثلا في الفاظ بتذكر احيانا. الاولى آآيعني ان نتركها وان نذكر اللفظ الشرعي. مثلا لفظ العبد هو الصواب - 00:46:39

افضل من اللفظ المكلف. ولفظ الله سبحانه وتعالى هو هو الاصح من كلمة المكلف فنقول ان الله سبحانه وتعالى لما يكلف العبد بعضهم بعض الناس يسمى بعض العباد يعني يسمى العبادة الخدمة - 00:46:54

يقول لك ايه لابد ان يفني العبد نفسه في خدمة سيده. طب وليه لماذا انت تقول الخدمة هل جاء لفظ واحد عن في القرآن او الحديث او الصحابة او التابعين اللي هم ائمة التابعين؟ يتربكون لفظ العبادة ويستعملوا - 00:47:10

الخدمة يقول لك خدمة سيدى؟ لا هي عبادة ربه كلام واضح جميل لفظ عربي وعلمنا الله سبحانه وتعالى ايه فلماذا نتركه ونأتي بلفظ غيره يدخل اشكالات واحنا في غنى عنه اصلا. فالاصل ان احنا نستعمل بصويا يا شباب لا يمكن ان يكون هناك حق شرعى دون لفظ شرعى. اذا كان هناك حق لابد ان يكون له لفظه المناسب - 00:47:29

طيب اذا كان هذا اللفظ مستعملا في القرآن والحديث لهذا المعنى. لماذا انت تستبدل آآ تستبدل غيره به؟ ليه ما السبب يعني؟ لماذا ترك كلمة الاية او البينة او البرهان؟ وتقول معجزة. لماذا ترك كلمة العبادة وتقول التكليف؟ لماذا ترك - 00:47:53

كلمة العبد وتقول المكلف لماذا؟ لماذا ترك العبادة وتقول كلمة الخدمة؟ ما السبب يعني لماذا اذا ذكر الله سبحانه وتعالى لفظا لمعنى نترك هذا اللفظ وثم نقول لا مشاحة في الاصطلاح لأ طبعا - 00:48:13

هناك في مشاحة اذا كان الله سمي شيئا باسمه فلماذا انت تغير هذا الاسم ماشي افضل ومن ذلك الاشارة الى تكليف غيره من من قبل من قبل لقوله تعالى كما كتب على الذين من قبلكم. ومن ذلك ايضا التعبير بكلمات يكون بها تهويين الامر على المكلف - 00:48:30

لقوله تعالى اياما معدودات. ثالثا ينفي سلوك الاسباب الموصولة الى تحقيق التقوى. لأن الله عز وجل اوجب الصيام لهذه الغاية في قوله تعالى كتب عليك الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلمكم تتقوون. رابعا النظر في حكمة الله سبحانه وتعالى في التدرج بالتشريع. حيث كان الصيام اول الامر على سبيل التخيير فاما ان - 00:48:48

يصوم واما ان يطعم واما ان يطعم كما قال تعالى وعلى الذين يطيقونهم فدية من طعام المسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له ان تصوموا خير لكم ان كتم تعلمون - 00:49:08

ثم تعين الصيام على القادر بعد ذلك. خامسا ان من شرط اجابة الدعاء ان يكون الداعي صادق الدعوة في دعوة الله عز وجل. بحيث

يكون مخلصاً مشعراً نفسه بالافتقار إلى ربّه ومشعراً نفسه بكرم الله وجوده. لقوله تعالى اذا دعان. سالساً ان الانسان كما يخون غيره قد يخون نفسه. وذلك اذا اوقع - 00:49:18

آفي معاصي الله فان هذا فان هذا خيانة. وعلى هذا فنفس الانسان امانة عنده. لقوله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم. سابعاً انه ينبغي بعد عن المحارم لقوله تعالى فلا تقربوها. ثامناً ان العلم هذا على تفسير - 00:49:38

يعني ابن تيمية له تفسير جميل جداً تختانون انفسكم يعني آتاً تخونوا انفسكم. مش معناها ان انك فانت تخون نفسك لأن معناها ان نفسك خائنة يعني هو كلمة تختانون انفسكم يعني انفسكم هي التي تخون. مش معناها انكم انتم خنقوها. واضح؟ ده رأيه يعني. طبعاً - 00:49:56

فيها خلاف لا يتغتنون انفسكم فيها خلاف لكن ابن تيمية يرى ان تختارون انفسكم يعني تخون انفسكم هي اللي بتخون مش انتم اللي بتخونوها لأن هي خائنة اصلاً ماشي افضل. يعني هي الفاعل مش المفعول به - 00:50:20

ثامناً ان العلم سبب للتقوى لقوله تعالى ذكره عقب قوله تعالى كذلك يبيّن الله اياته للناس. فدل فهذا انه كلما تبيّنت الآيات حصلت التقوى. ويؤيد ذلك قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:50:36

انما يخشى الله من عباده العلماء فكلما ازداد الانسان علماً بآيات الله ازداد تقدّم. ولهذا يقال من كان بالله اعرف كان منه اخوف في قوله تعالى كذلك يبيّن الله اياته للناس لعلهم يتقوّن. اشارة الى علو مرتبة مرتبة التقوى. لكون الآيات - 00:50:56

لكون الآية تبيّن للناس من اجل الوصول اليها تبيّن نعم لكون الآيات تبيّن للناس من اجل الوصول اليها. الفوائد العلمية واللطائف. اولاً من فوائد التشبيه المذكور في قوله تعالى كما كتب على الذين من قبلكم استنكمالاً - 00:51:15

هذه الامة للفضائل التي سبقت اليها الامم السابقة. ولن يكون للمسلمين فيه اسوة وليجتهدوا في اداء هذه هذا الفرض باكمال ما باكمال مما فعلهم من سبقهم ثانياً ثبوت تفاضل الاعمال. لقوله تعالى وان تصوموا خير لكم وتفاضل الاعمال يستلزم تفاضل العامل - 00:51:33

ثالثاً في قوله تعالى الذي انزل في القرآن اثبات صفة العلو لله تعالى. لانه انزل القرآن والانزال انما يكون من علو. رابعاً ان المشقة تجلب التيسير. لقوله تعالى فمن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر. لان المرض والسفر مظنة مظنة المشقة - 00:51:54

خامساً في قوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. اثبات صفة الارادة لله تعالى والمراد بها هنا الارادة الشرعية وهي بمعنى المحبة نعم يا شباب يعني الارادة لفظ الارادة آلل لله تبارك وتعالى جاء آفي سياق امور آقد لا يحبها الله لكنه شائها. كما قال - 00:52:14

نوح ان كان الله يريد ان يغويكم. فالله سبحانه وتعالى آلا لا يحب آلا الغواية ولا ولا يحب الفساد. لكنه اراد كذلك بمشيئته وعلمه تبارك وتعالى وحكمته فهذا يسمونها الارادة الكونية - 00:52:34

تمام آلا لكن الارادة الشرعية هي بمعنى التشريع ان هي في الامور التي يحبها الله كما قال يريد الله بكم اليسر فخلاصة هذا ان الله سبحانه وتعالى قد يريد ما لا يحب وقد يحب ما لا يريد. بمعنى - 00:52:52

ان الله سبحانه وتعالى قد يقدر امراً وهو لا يحبه. فالله سبحانه وتعالى قدر مثلاً آلا خلق الشيطان وكذلك قدر يعني كل امر بقدر الله فكل ما يجري آلا من الخير والشر هو بتقدير الله. تمام - 00:53:07

لا يخرج شيء عن ارادته وتقديره. فلكن نفرق فقط بين الامور التي ارادها الله وهو يحبها فهذا فيه تشريع وبين الامور التي قدرها الله وارادها مع انه لا يحب هذه الفساد. الله سبحانه وتعالى لا يحب الفساد - 00:53:25

تمام لكنه قدره يعني قدر وجوده. تمام؟ فبعضهم بقى يسمي هذا الارادة الشرعية والارادة الكونية. فالارادة الشرعية هي بمعنى التشريع في الامور التي يحبها الله يريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة. هذا يجتمع فيه هذا وهذا. ان الله قدره فعلاً وان الله يحبه - 00:53:41

تمام آلا لكن آلا من من الارادة ما يكون ارادة فقط يعني كونية بمعنى ان الله شاءها بمعنى المشيئة. زي بالضبط ان كان الله يريد ان

يفويكم فاحيانا بقى تأني الاية وانت تحتاج تعرف هل هذه الارادة التي تسمى كونية ولا شرعية؟ مثلا آآ - [00:54:03](#)
اه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. هذه ارادة شرعية آآ بمعنى ان الله يحب منكم ذلك وهكذا اتفضل سادسا قالوا تعالى
و اذا سألك عبادي عنى الى قوله اذا دعان تخلل الدعاء احكام الصيام. ارشاء آآ اشارة الى الاجتهاد في الدعاء عند اكمال العدة -

[00:54:20](#)

بل وعند كل فطر سابعا قيل انما قال تعالى فاني قريب ولم يقل فقل لهم اني قريب ايجازا لظهوره من قوله. و اذا سألك عبادي عنى.
وتنبيها على ان السؤال مفروض غير واقع منهم بالفعل. وفي - [00:54:41](#)
في طيبة قرآنية وهي ايهام ان الله تعالى تولى جوابهم عن سؤاله مباشرة منه اليهم. اذ حذف في اللفظ ما يدل على وساطة النبي
صلى الله عليه وسلم تنبيها على شدة - [00:54:56](#)

قرب على شدة قرب العبد من ربه في مقام الدعاء. واحتیج للتأكيد بان لان الخبر غريب. وهو ان يكون تعالى قريبا مع كونهم لا يرونوه
ثامنا قيدت هذه الاية بالماشية في كشف ما تدعون اليه ان شاء واما قوله تعالى و اذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة
الداعي - [00:55:06](#)

فاطلقت فيه اجابة الدعوة دون تقييد بالمسيئة. قيل لان الاية التي قيدت جاءت في دعاء الكفار. وجاءت الاية الاخرى في دعاء
المؤمنين لم تقييد بالمسيئة. لان دعاء المؤمن لا يرد الا اذا كان باثم او قطيعة. وما جرى مجرى ذلك. ايوة. دی اجمل فائدة ذكرت. ليه يا
شباب - [00:55:26](#)

لان الله سبحانه وتعالى احيانا يعلق الجواب ان شاء. كما قال فيكشف ما تدعون اليه ان شاء. لانهم يدعون آآ يعني لانهم يدعون لانهم
المشركون اصلا لكنهم في بعض المواقع يخلصون الدعاء لله. وفي الوقت الذي يخلصون فيه الدعاء لله يكشفه الله تبارك وتعالى -
[00:55:46](#)

فان شاء بل اياه تدعون في كشف ما تدعون اليه ان شاء. لكن المؤمن المخلص الذي يدعو ربها فان دعاءه لا يرد. لا يرد دعاء المؤمن
هو مستجاب. لكن هذه الاستجابة تختلف - [00:56:07](#)

تحتفل لكن المهم انه ليس لذلك الشباب لا تسأل عن وقت الاجابة تمام؟ بقدر ما تسأل عن الاخلاص في الدعاء. لان كل وقت تخلص
فيه الدعاء هو وقت اجابة فهمنا كده يا شباب؟ زي ما انا قلت للشباب آآ كل زمان تطيع الله فيه فهو زمان مبارك. وليس كل زمان
مبارك تطيع الله فيه - [00:56:23](#)

كم من انسان بيجي مسلا في عشر ذي الحجة او في رمضان او في حتى ليلة سبعة وعشرين. وممكن لا يكون وقتا مباركا عليه
بيقضيه على الافلام والمسلسلات والبرامج فكل وقت تقضيه في طاعة الله وقت مبارك. وكل وقت تخلص فيه الدعاء هو وقت اجابة.
اكم - [00:56:48](#)

قيل جاء قوله تعالى اذا دعان بعد قوله تعالى الداع مع ان الداعي لا يوصف بأنه داع الا اذا دعا. لان المراد بقوله تعالى اذا دعان اذا
صدق في دعائه - [00:57:07](#)

بان شعر بأنه في حاجة الى الله تعالى وان الله سبحانه قادر على اجابتة واخلص الدعاء لله عز وجل بحيث لا يتعلق قلبه بغيره عشر
ان زوجة ستر للزوج وهو ستر لها وان هو الذي يbedo الذي يbedo لي ان كلمة اجيب دعوة الداعي - [00:57:17](#)
لان الداعي قد يشرك في دعائه فهو قال اذا دعان يعني اجيب دعوة الداعي هذا ليس تكرارا. يعني كان هو اللي انا فهمته منه هو ان
هو في البداية بيقول مع ان الداعي لا يوصى - [00:57:37](#)

بانه داعي الا اذا دعا. صح؟ بس هو لم يقل اجيب دعوة الداعي اذا دعان. حتى حتى يقال ذلك. وانما قال اجيب دعوة الداعي اذا
دعان تبين ان المراد هنا انه اذا اخلص في الدعاء - [00:57:51](#)

فبالنالي كلمة لا يوصف الداعي بأنه داعي الا اذا دعا لا معنى لها هنا والله اعلم وانما يقال ان الله سبحانه وتعالى قال يجيب دعوة
الداعي لان الانسان يدعو قد يدعو الله ويدعو غيره. لكن اذا دعاني يعني يخلص الدعاء - [00:58:05](#)

للله فالثانية تفيد معنى لا تتضمنه الاولى اتفضل ان الزوجة ستر للزوج وهو ستر لها وان بينهما من القرب كما بين الشياب والبسبيها.
ومن التحصين للفروج ما هو ظاهر. لقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس - 00:58:22

احد عشر انه ينبغي ان يكون للانسان قاصدا بوطنه طلب الولد. لقوله تعالى وابتغوا ما كتب الله لكم. اثنى عشر جواز ان يصبح يعني هذه الفائدة كده اللي هو يعني انه ينبغي ان يكون الانسان قاصدا بوطنه طلب الولد لا ارى ذلك تفيده الاية. الاية تقول وابتغوا ما كتب الله لكم. هذا - 00:58:38

يعني هذا للتخيير يعني هذا للتخيير لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذن لهم مثلا في العزل فان هو بيقول ينبغي ان يكون الانسان قاصدا بوطنه طلب الولد لا. وانما يكون قاصدا بوطنه ان يعف نفسه. تمام؟ لكن قد يكون من المقصود كذلك - 00:59:00
طلب الولد لكن ان هو يجعل ان الانسان لا يكون يفعل هذا الفعل اللي هو قاصد الولد لا لا اعلم في الاية دليلا له اتفضل جواز ان يصبح الصائم جنبا. لأن الله اباح الجماع حتى يتبعين الفجر. ولازموا هذا انه اذا اخر الجماع لم يغتسل الا بعد طلوع الفجر - 00:59:17
وقد ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يصبح جنبا من جماع اهله ثم يصوم الثالثة عشر ان بياض محمود. ابو حميد خشن على المود السريع. طيب حاضر. ان بياض النهار وسود الليل يتعاقبان فلا يجتمعان - 00:59:39

لقوله تعالى حتى يتبعين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. ان الاعتكاف في كل مسجد لعموم قوله تعالى في المساجد. استنبط بعض اهل العلم ان الاعتكاف يكون في رمضان في اخره. لأن الله تعالى ذكر حكمه عقب ايات الصيام. وهذا هو الذي جاء - 00:59:56
جاء قوله سبحانه وتعالى تلك حدود الله فلا تقربيوها عقب عقوبة محرمات فناسب ان ينهى عن قربانها والنهي عن قربان شيء ابلغ عن النهي عن فعله. ابلغ من النهي عن فعله. وجاء في موضع اخر تلك حدود الله فلا تعتدوها عقب اوامر. فناسب ان ينهى عن - 01:00:10

عن مجاوزاتها حرص الشارع على حفظ الاموال لقوله تعالى ولا تأكلوا امواله ولا تأكلوا اموالكم وبينكم بالباطل. فالاموال تقوم بها امور الدين وامور الدنيا كما قال تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما - 01:00:28
نعم. يسألونك عن الادلة يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم - 01:00:44

تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. وقتلهم حيث ثقفتهم وخرجوهم من حيث اخرجوا والفتنة اشد من القتل. ولا تقاتلهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه. فان قاتلوكم فقتلهم كذلك جزاء - 01:00:58
الكافرين. فان انتهوا فان الله غفور رحيم. وقاتلهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين لله. فان انتهوا فلا عداون الا على الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص. فمن اعتدى عليكم فاعتدى عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين - 01:01:18

وانفقوا في سبيل الله ولا تلقو بآيديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين. غريب الكلمات مواقيت قبل ان غريب الكلمات الاحظ شباب الانتقال في الاحكام. بعدهما تكلم الله سبحانه وتعالى عن طبعا الصيام والاعتكاف خلينا نبدأ بالاول القصاص وبعدين الوصية - 01:01:38

بعدين الصيام وطبعا فيه الدعاء والاعتكاف. وكذلك النهي عن اكل اموال الناس. الان الكلام عن الاهلة وعن الحج وعن الحج وكذلك عن الاية؟ عن عن قتال المشركين. فننتبه لهذه الاحكام التي تذكر - 01:01:58

اتفضل غريب الكلمات مواقيت جمع ميقات وهي مفعال من الوقت وهو الوقت المضروب للشيء وهو الوعد الذي جعل له وقت. وقد يقال الميقات للمكان الذي يجعل وقتا للشيء كميات الحج - 01:02:15

توقف تمومهم وجدتهم بهم والاصل ثقافة واصل ثقف الحرق الحرق في ادراك الشيء وفعله واقامة واقامة عوج الشيء واقامة عوج الشيء التهلكة الهاك وهو مصير الشيء بحيث لا يدرى اين هو. المعنى الاجمالي سأل الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحكمة من تغير احوال القمر صغر - 01:02:29

وكبرا على مراحل. فاعلمه فاعلمه الله سبحانه بالجواب الذي يرد به على تساؤلهم. وهو ان الحكم من خلق ذلك ان يضبط به الناس
شئون شؤونهم المؤقتة باوقات كصومهم وفطركم وعدة نسائهم - 01:02:52

وعدة نسائهم واجال ديوانهم باوقات حجتهم وغيرها. ثم اخبر سبحانه انه ليس من الخير ما كان يفعله اهل الجاهلية من غير
من غير قرشيين حيث يمتنعون حال احرامهم من دخول البيت من قبل الابواب - 01:03:07

وانما من الخلف واعلمهم ان البر والخير في تقوى الله تعالى بامتثال اوامرها واجتناب مناهيه وعليهم ان يدخلوا البيوت من ابوابها
وان يتزموا بالتقوى بفعل بفعلهم المأمور وتركهم المنهي عنه. ورجاء ان ان يصلوا بتقواهم تلك الى الظفر بما يطلبون والنجاة
ما يحزنون. ثم امر الله المؤمنين - 01:03:22

في سبيله من يقاتلهم من مقاتلة الكفار. ولا يتتجاوزوا ذلك الى قتل النساء والاطفال والشيوخ وغيرهم ممن لم يشتراكوا في
قتالهم فان ذلك تعد والله تعالى لا يحب المتتجاوزين لحدود ما شرع. ثم امر الله تعالى المؤمنين ان يقتلوا الكفار المقاتلين لهم في اي
موقع وجدهم - 01:03:42

ان يقوموا بخارجهم من الاماكن التي اخرجوا الذين امنوا منها من قبل. فان ما هم فيه من الشرك بالله تعالى اعظم من ازهاق انفسهم.
كما ان صد المشركين للمؤمنين عن دينهم يصير مثلهم اشد من ان يقتل المؤمنون لهم متمسكون بدينهم. ونهى الله المؤمنين عن
ابتداء الكفار بقتل وقتال في المسجد الحرام. لكن اذا - 01:04:02

ابتدأ الكفار به لكن اذا ابتدأ الكفار فيه بذلك فليقتلهم المؤمنون. عقوبة لهم مثلما في مثلما هي عقوبة كل كافر معند فان تابوا واسلموا
وترکوا القتال فان الله يتتجاوز عن سيناتهم ويرحهم بتوفيقهم للخير. ثم قرر الله الامر بقتال المشركين لئلا يكون لئلا يكون -
01:04:22

تم اشراك بالله. وتكون الطاعة والعبادة لله وحده. فان ترك هؤلاء المشركون القتال وتابوا الى الله فقد وجب الكف عن قتالهم لانه لا
يستحق العاقبة الا من وقع في الظلم بشرك. او كفر او قتل او مقاتلة. وهؤلاء بتوبتهم قد تخلصوا من الظلم. ثم بين الله لعباده -
01:04:42

انهم ان قاتلوا ان قاتلهم المشركون في احد في احد في احد الاشهر الحرم فليقاتلواهم فيك. فاما انتهكوا للمؤمنين حرمة شهرهم
الحرام فان للمؤمنين ان ينتهكوا حرمة شهرهم جزاء عادلا. ومن ومن تعدى على المؤمنين - 01:05:02

فليردوا عليه عدواه بمثله. وامرهم بتقويه عز وجل حتى لا يتتجاوزوا الحد الذي رخص لهم في في العاقبة به. وهو العقوبة بالمثل
تيقنوا ان الله مع من اتقاه فامثل المأمور وترك المحظور. ثم امر الله المؤمنين باتفاق المال في في اوجه القرب ومنها الانفاق في
جهاد اعداء في جهاد اعداء الدين - 01:05:19

كلمة الله تعالى ونهاهم عن الواقع فيما يكون سببا لهلاكهم وعداهم وذلك بتترك ما امر الله تعالى به او بفعل ما نهاهم عنه. ومنه بخله
عن الانفاق في سبيل الله. وامرهم سبحانه ان يتحلوا بالاحسان في جميع احوالهم. في - 01:05:39

معاملتهم لخالقهم وفي تعاملهم مع المخلوقين مثلهم. وذلك لان الله تعالى يحب من كان متصفا بالاحسان. تفسير نعم خلينا نقف هنا يا
شباب قال الله سبحانه وتعالي يسألونك عن الاهلة. نلاحظ ان كلمة يسألونك. هذه ستتكرر. يسألونك عن الانفال. يسألونك عن
المحيض - 01:05:54

كلمة يسألونك تدل على ان كل مؤمن من الصحابة الكرام كان يعلم انه لن يهتدى الا عن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني
لم يهتدى الى الخير او الحق الذي يرضي الله الا عن طريق هذا النبي الكريم. ثانيا - 01:06:13

يسألونك قل هذا يدل على ان النبي لا يتكلم من نفسه وانما هو منبأ من الله ومعلم من الله ومبادر. فالنبي صلى الله عليه وسلم وان
كان يقضي ويشرع لكنه بتشريع الله - 01:06:30

فهذه الآيات يا شباب يسألونك التي ستتكرر معنا تدل على هذه الامور. اولا ان الصحابة كانوا يسألون عن امر دينهم ويهتمون به. ثانيا
انهم علموا ان الله تبارك وتعالى له هدى لابد ان يتعلم حتى نهضي بهداه ولا يكفي فقط اننا مسلمون. لا يكفي فقط ان نقول نحن نقول

الله لا اله الا الله لا يأبه ان نتعلم هدى الله - 01:06:45

واتقوا الله ويعلمكم الله. ثالثا ان الله سبحانه وتعالى يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بماذا يجيبهم. وهذا النبي الكريم هو مبلغ وممتن
ليس هو الذي انشأ تلك الاحكام. وانما هو يبلغها وبينها بقوله وعمله. صلى الله عليه وسلم - 01:07:07

تفسير الآيات يسألونك عن الأهلة قل هي مواعيit للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون. مناسبة الآية لما قبلها لما اتم الله سبحانه وتعالى البيان لما اراده مما شرعه في شهر الصوم ليلاً ونهاراً. وبعض ما تبع ذلك - 01:07:25

كثير من الاحكام يدور على الهمال لا سيما الحج. وكانت الاهلة كالحكام وكانت الاهلة كالحكام توجب كالحكام توجب اشياء وتنفي غيرها كالصيام والديون والزكوات. قال سبحانه وتعالى عن الاهلة قل هي مواقف الناس والحج. اي يسألوك اصحابك يا محمد عن القمر حبين - 01:07:46

يبدو هلالا في بدايات الشهر ونهاياته ما حكم ما حكمة هذا التغيير؟ خلافاً للشمس الباقي على هيئه ثابتة. فلقنه الله تعالى الاجابة
بانها خلقت ليعرف الناس بها اوقات حجتهم وشهر صومهم ويوم فطراهم وعدد نسائهم وعدد نسائهم وغير ذلك من احكامهم.
وليس سبحان الله خلينا نقف - 01:08:04

وقفة يعني شوف المؤمن يتذمّر كل شيء لكن الكافر هل يفكّر في الشمس في القمر في الليل في النهار هل فكر الكافر لماذا شمس تبقى على صفة. إنما الهمال القمر يتغيّر ويصير أهله. ولا يفكّر ولا حاجة. ويتمتع ويأكل كما تأكل الانعام - [01:08:27](#)

تمر به الآيات ويموت الشباب والاطفال تحيا امم وتموت امم وهو لا يهتئ شيئاً فما أهل شيء نحمد الله تبارك وتعالى عليه يا شباب ان الله يعني حفظنا من هذه الغفلة ان الله سبحانه وتعالى جعلنا ننتبه - 01:08:46

اشوف الامة يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الاهلة. لماذا يختلف شكل القمر في من ليلة لليلة اخرى قل هي مواقتيللناس والحج. هذا يدل على ان الله اصلا جعلها كذلك لسبب عبادة - 01:09:05

سواء كانت العبادة هذه متعلقة بشهر الصوم او بالفطر او بالعدد او باي شيء من الاحكام التي تعلقت بالايات والليالي. فسبحان الله اذا كان الله خلق كل ذلك لعبادته فكيف يعيش الانسان في هذه الحياة الدنيا - 01:09:21

وهو معرض عن عبادته يعني عن يعني انا يستغرب من اشخاص ولكن سبحان الله ذلك يعني نور الله يهدي الله لنوره من يشاء.
شخص عايش في الدنيا بيأكل وبيشرب يتمتع من الكفار وعمال رجال اعمال مثلا يكسب ويكتنز الفلوس. طب انت تكتنزاها لمن -

هل انت متصور ان الله خلقك وخلق السماوات والارض وكل من فيها وكل ما فيها فقط لتعيش وتأكل وتشرب وتستمتع وبعد كده خلاص، تقتل سحان، الله تعال، الله عن ذلك، لذلك المؤمنون يقولون: سحانك ما خلقت هذا باطل سحانك فقنا عذاب النار -

يعني يتذمرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلها سبحانك. سبحانك ان تقلق ذلك بغير سبب او بغير حكمة آآ لا باطلها ولا لعبا ولا لهاوا ولا يمكن ان تترك الانسان سدى. يفعل ما يشاء بهواه ولا يبعث ولا يحاسب ولا يمكن ان تسوي بين المسلم والمجرم. بذلك ربنا - 01:10:14

افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ هل يمكن ان يجعل الله من عاش في الدنيا يطلب هدى الله ويتحرّاه واذا اذن يعني تألمت نفسه واستغفر وبارد بالعمل الصالح. هل يمكن ان يسويه الله بين الكافر الذي لا يطلب هدى الله اصلا؟ لا يمكن -

ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقيين كالفجار هذا لا يكون ابدا فالحمد لله الذي هدانا

افتضا، وليس، البر يان، تأتوا السوت من ظهورها سبب نزوله. عن أبي اسحاق قال، سمعت البراءة رضي الله عنه يقول، نزلت هذه الآية

فيما، كانت الانصار اذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم. ولكن من ظهورها. فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه
فكانه عبر بذلك فنزلت وليس البر بان تأتوا البيوت - 01:11:05

من ظهورها ولكن البر من اتقى ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها. قوله تعالى وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. اي ان
هذا مع اعتقاده قربة ليس من الخير في شيء. فنفي الله تعالى مشروعيته. وذلك ان اهل الجاهلية من من سوى القریش -
01:11:27

كانوا اذا احرموا بحاج او عمرة لم يدخلوا البيوت من ابوابها. تعبدا لله عز وجل. اذا احتاجوا منها شيئا دخلوا من خلفها. يظنون ذلك
خيرا يتقررون به الى الله عز - 01:11:47

طبعا هذه الآية تدل على ان البر هو ما شرعه الله وليس البر هو ما ينوي فيه التقرب. ليس المراد بالبر ان القربى لا المراد بالبر ان
تتقرب الى الله بالشرائع. لذلك مثلا ربنا قال ورهاية ابتدعواها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله. يعني - 01:11:57
ترى ابتدعوا رهباية حرموا على انفسهم الطيبات من النكاح المأكل والمشرب والمسكن والملبس. وقالوا نتقرب الى الله. لا الله سبحانه
وتعالى البر يتعلّم ليس البر فقط في اتعاب النفس واجهادها. او في البذل وإنما البر هو اتباع. ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعون -
01:12:17

فالاجر على قدر الاتباع وليس على قدر المشقة وليس على قدر التعب. الاجر على قدر التعب. كلما كان الانسان اعلم واتقى واصبر
على العمل الصالح عظم اجره. انما ممكن انسان تلاقيه بيقترب الى الله بشيء فيه تعب وفيه بذل لكنه على بدعة - 01:12:37
تمام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. اذا البر يتعلم. وليس البر مجرد التقرب والبذل للله. لأن
الانسان قد شيئا من البدعة ويتعجب ويصبر في اشياء مبتدعة. واضح؟ يبقى بداية البر هو العلم بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
- 01:12:55

اشوف هؤلاء كانوا يشقون على انفسهم. حرموا على انفسهم ان يدخلوا البيوت من ابوابها تعبدا لله. طب من من الذي شرع لكم ذلك؟
هو تعب على الفاضي. تمام؟ يبقى لازم الانسان يعني كما قيل يعني اقتصاد في سنة خير من الاجتهاد - 01:13:15
في بدعة هذا قول صحيح تماما. وكلما تعب الانسان في طلب الحق كان افضل من مجرد ان يقوم بما يظنه حق لذلك الشباب انا كنت
اقول لبعض الشباب اللي هو بيجهّد في العبادة آآ اول ما بدأنا نصلي - 01:13:30

انا ومجموعة من الشباب بدأنا نلتزم بالصلوة ومن فضل الله سبحانه وتعالى كانوا زمالي في النادي او او آآ زمالي في في الجامعة او
آآ جيرياني فكنت اقول لهم يا شباب بقدر ما نريد ان احنا نتعب في قيام الليل - 01:13:46
وفي الصلاة وفي صيام النوافل لازم نتعب في المقابل واكثر في طلب العلم حتى تكون على هدى من الله. قلت لهم يعني يعني ان
القصة مش ان احنا نتعب انفسنا واجسادنا. لأن ابد ان يكون التعب هذا مشروع وان نعرف ما الذي يرضي الله تبارك وتعالى حتى
يكون اجتهادنا على - 01:14:02

بينة وكثير منهم ما كانوا يعجبه ذلك. كان يقول لا انا عم الوقت اللي انا. اروح اقرأ فيه كتاب انا ممكن اكون سبحت فيه مسلا الف
تسبيحة. او اكون مسلا - 01:14:22

ختمت مثلا انت رحت درست خمس كتب انا اكون ختمت القرآن عشر مرات. هكذا كان يفكر. فاكر ان القصة فقط بمدة العبادة. لا
بالعكس الانسان يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر لما ذكر ما عنده من الخير - 01:14:33
قال انا اعلمكم بالله واسدكم له خشية. فقدم العلم لماذا؟ لأن العلم هو مفتاح خشية الله. يعني هو الذي تعلم به ما الذي يرضي الله وما
الذي لا يرضي الله والذي تعرف به منازل العبادة؟ اذا يا شباب - 01:14:49

لابد لابد من هذه الثلاثية. العلم والاخلاص والصبر. وطبعا معها التقوى. يبقى الانسان بقدر ما اجتهد في العلم يعني ما يجيشه واحد ايه
كتير من الناس انا عارف. يقول لك انا بصبر على الصيام بصبر على قيام الليل. بصبر على قراءة القرآن بس ما عنديش نفس مسلا -
01:15:05

لن اقرأ كتاب فقه او كذا لأن مش عازمك على آآ على جمبري عشان تقول لي ما باكلش آآ مأكولات بحرية! لأن ده دي اشياء زي واحد مسلا من الشباب اقول - [01:15:25](#)

لازم تتعلم لغة عربية يقول لي لا اصل انا مش بحب النحو. مش بتحب النحو ازاي يا ابني انت عايز تبقى طالب علم من غير ما تعرف المبدأ والفعل والفاعل والمفعول به وهكذا. ففي اشياء يا شباب ليس كل ما هو ممتع نافعا - [01:15:35](#)

وليس كل ما هو نافع ممتع. يعني انت لابد ان تفعل ما ينفعك وليس ما تحب فهمنا كده يبقى اذا اي شاب يطلب الاستقامة لابد ان يجعل يعني آآ وقتاً كبيراً في هذه الاستقامة في تحصيل العلم ان يتعلم الصلاة والزكاة والصيام والطهارة ولو - [01:15:50](#)

فدخل ينكح لابد ان يقرأ في فقه النكاح. واذا اراد ان يطلق لابد ان يعلم كيف ينكح وكيف يطلق. ويعرف حق امرأته عليه ويعرف حق ابنائه. والله العظيم قابلت شباب اقسم بالله العظيم عنده خمسة وعشرين سنة والله ما بيعرف يقرأ الفاتحة - [01:16:12](#)

وقابلت شباب والله ما يعرف ما معنى الجنابة. شباب شاب ولد بالغ مسلا عنده تمنتاشر سنة ما اعرفش يعني ايه كلمة جنابة. ما يعرفش هي كيف يتطرأ. اي والله العظيم - [01:16:29](#)

انت ربما تستبعدون ذلك. انا قابلت ذلك وقابلت مسلا آآ اب عمره ما يقعد مع ابنته ولا يكلمه على مرحلة البلوغ ولا يكلمه على شيء من الاحكام ولا يعلمه كيف يتطرأ والله - [01:16:39](#)

كل هذا موجود يعني لابد ان نعزز قيمة العلم لأن الله سبحانه وتعالى علمنا كيف نهتدي وكيف ما هو البر وما هي التقوى. فاي انسان يريد ان يتقي الله دون ان يسأل عن دينه - [01:16:52](#)

فلابد ان يقع في مثل هذا. يتبع نفسه وعمله لا يقبل. لماذا؟ لأنه ليس على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. بالختصر المفيد يا شباب اذا كان يعني اذا كان الابتلاء آآ جاء في آآ ان تؤمر مثلاً بما يشق عليك او بما يخالف هواك فان - [01:17:08](#)

ابتلاء قال جاء قبل ذلك بان تصر على تلقي العلم فاصبر على الدرس انك تسمع تفهم الآية اللي بتقرأها وتفهم الحكم آآ المرأة تجيب بنتها كده وتعلّمها الاحكام اللي تحتاجها. والرجل يجيب ابنته ويعملها الاحكام. ولو احنا انت داخل في شراكة تتعلم لو داخل في ايجار تتعلم - [01:17:28](#)

لو داخل في تجارة تتعلم لو ذاهب الى العمارة تتعلم انما تيجي امرأة عاملة تتكلم عن آآ دقائق في العلم الكوني. ومش عارف والطبيعيات والجيولوجيا وهي والله لا تعرف كيف - [01:17:48](#)

تطهر ولا تعلم ابنتها كيف تتطرأ وكيف تنكح وكيف تطلق اي علم في الدنيا اشرف من علم الاسلام ان الانسان يكون على هدى من الله يعرف كل حق عليه يعرف كيف يغسل كيف يتوضأ. يعرف كيف يأتي اهله حتى. النبي عليه الصلاة والسلام حتى علمنا ذلك - [01:18:02](#)

وعلمنا كذلك ان لما الرجل بيقول لسلمان علمكم نبيكم كل شيء حتى يعني قضاء الحاجة رجل قال حتى القراءة يعني جاء بهذا اللفظ يعني لانه قضاء الحاجة يعني. فسلمان يعني الرجل كانه يعني بيقولها استهزاء. فسلمان قالها مفتخرًا قال - [01:18:22](#)

كل فرحان ان هذا الدين عظيم يعلمنا كل شيء. مش دين يتركتنا لا نتطهر ولا لا دين علمنا كيف ن فعل كل شيء حتى يمرنا بالاحتساب في ادق الامور لما قال وفي بعض احكام صدقة. قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوة ويكون له فيها اجر؟ ذكر ذلك. وعلمه حتى آآ لا نستنجي - [01:18:39](#)

بروث ولا بكتدا ولا يعني نستقبل القبلة بغانط ولا بول ولا دين عظيم فإذا كان الله سبحانه وتعالى لم يتركنا سدى. فكيف نحن نترك انفسنا يعني نأتي بباب من ابواب العبادة لا نعرف كيف نصلی وكيف نصوم. وانا حكيت لكم قبل ذلك على رجل في الحج. ذهب وصرف وتعب وراح لابس شراب ولابس - [01:19:01](#)

ولا عارف احكام الحج ولا عارف المنهيات ولا فعل كل تكريباً المحرمات فلماذا لاماذا الانسان يصبر على البذل بذل المال ويصبر على آآ الصيام ويصبر على مثلاً الذكر سبحان الله والحمد لله ولا يصبر على تلقي - [01:19:25](#)

والله يا شباب انا يعني كان لي شيخ يقول تبقى الدنيا بخير ما دام فيها شباب يطلبون العلم ليه؟ لأن طلب العلم هو اساس النشأة في

عبدة الله. شاب النشأة في عبادة ربه كيف سينشاً وهو لا يعلم - [01:19:43](#)

لا يعلم والله كم شاب ما يعرف يقرأ الفاتحة. ولا يعرف ما هي مبطلات الصيام ولا يعرف الحج ولا العمرة ولا الصلاة. بيخش كده
وخلالص. انا كان فيه استاذ جامعة - [01:19:59](#)

رأيت بعินي ما حدش حكى لي يعني كت لما بدأت اصلني في الجامعة والله دخلت اتوضاً وهو كان بيتوضاً والله العظيم غسل آآ
كفه ونصف نصف الذراع. الله يعني ما يعرفش ان الزراع كله بيتعفل - [01:20:09](#)

ده استاذ جامعة وهكذا بقى قس على ذلك. اذا الشباب خير العلم وانفعه واوجبه هو علم الدين. علم الشريعة علم القرآن فاذا كان
الانسان بيذل في تعلم اي شيء في الفيزياء او تعلم مثلا الطب او الهندسة هذا باب خير - [01:20:28](#)

ممكن حتى يكون شغل. لكن الشباب ينبغي ان تدخر كل فراغ من وقتك في طلب علم الاسلام علم القرآن. يعني انا كنت بقول للشباب
بغض النظر عن الثواب ايمكن ان ان تعيش في الدنيا دون ان تتعلم كلام الله. يعني بمعنى اصح يا شباب الموضوع مش مش فكرة
فرض اكتر ما هو فضل - [01:20:47](#)

يعني اذا كان الله سبحانه وتعالى هذا كلامه كلام الله وتمت كلمة ربكم صدقا وعدلا فكيف يعيش الانسان وهو يتلو ايات لا يفهم معناها
ولا يعرف لماذا نزلت ولا فيما نزلت ولا ماذا يستنبط منها - [01:21:09](#)

ولا يعرف ما معنى القتال ولا ما معنى الاهلة ولا ما ويقرأ ايات كثيرة ولا يعرف معناها. يعني انا مش بقول ان ده
فرض على كل انسان - [01:21:25](#)

الشباب ولكن كل انسان ينال نصيبه من كتاب الله. ومن من من حكم الاسلام. خلاصة هذه الكلمة كما تجتهد وتصبر على فعل قاعة لابد
ان تجتهد في تحصيل العلم الذي يجعلك على بينة وعلى نور وعلى هدى وعلى بصيرة. وفي المقابل كما ان - [01:21:35](#)

انسان آآ يخطئ آآ بالذنب فكذلك يخطئ بتترك العلم. او ان يعبد الله على غير بصيرة. كما ان هذا مخطئ هذا مخطئ بل قد يكون اني
مخطئ اكتر من الاول لانه ممكن يتبع الى الله بالبدعة. ويجهد نفسه على الفاضي - [01:21:55](#)

اتفضل اكمل قوله تعالى ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها. اي ان البر الحقيقي هو ان هو ان يتقي العبد ربها عز وجل بامتثال
اوامرها واجتناب نواهيه لا التبعد بما لم يشرعه الله عز وجل وعلا. ولذا امر باتيان البيوت من ابوابها كما هو الاصل الذي جرت به
العادة. اذ لا دليل يمنع من ذلك حال - [01:22:13](#)

الاحرام. واتقوا الله واتقوا الله لعلكم تفلحون. اي افعلوا ما امركم الله تعالى به. واجتنبوا ما نهاكم عنه. ومن ذلك ترك الابتداع والالتزام
بالاتباع من اجل ان تظفروا بما تطلبون وتنجوا مما تحظرون. مما تحذرون. طيب شوفوا يا شباب. واتقوا الله لعلكم تفلحون هذا
موافق تماما لمطلع السورة - [01:22:36](#)

هذا هدى للمتقين. في الآخر قال اولئك على هدى من ربهم واؤلئك هم المفلحون. كما قلت لك حينما يأتي حينما يأتي مطلع سورة لابد
ان تنتبه لهذا المطلع وتعلم ان السورة سيأتي فيها ما يدل عليه او ما يؤدي اليه. فذكر هنا التقوى - [01:22:56](#)

الفلاح كما ذكر هناك التقوى والنجاح في اول السورة. اتفضل قوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم اي قاتلوا ايها المؤمنون
لاجل الله تعالى وحده واعلاء لدينه وبالطريقة التي شرعها سبحانه من يقاتلونكم من - [01:23:14](#)

فاردون من سواهم. ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. اي لا تتجاوزوا ما حده الله لكم مما شرعه من احكام القتال. ومن ذلك
عدم قتل النساء والاطفال والشيوخ وغيرهم ممن لم يعاونوا بالي وسيلة على قتال المؤمنين. وذلك لأن الله عز وجل لا
يحب من تجاوز حدود المال شرعا. فوقع في المحرمات سواء - [01:23:29](#)

في القتال او غيره. عن بريدة بن الحصيبي رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا امر امرا على جيش او
سرية او صاه في خصتي بتقوى الله. ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله. قاتلوا من كفر بالله اغزوا لا
تغلوا ولا تغدوا - [01:23:49](#)

ولا تمثلوك ولا تقتلوا وليديا. واذا لقيت عدوك من المشركين فادعوا فادعوه الى ثلاث خصال او خلال. فايتها ما اجاب تبوك فاقبل

منهم وكف عنهم. قوله تعالى وقتلوهم حيث نتفقموهم اي اقتلوا الكفار الذين يقاتلون المؤمنين في اي مكان ظفرتم - [01:24:09](#)
تنفيه بهم وان لم يكونوا في ساحة القتال واخرجوهم من حيث اخرجوا هؤلاء الذين يقاتلونكم من دياركم التي اخرجوكم منها من قبل. والفتنة فتنۃ اشد من القتل. اي انما هم عليه من الشرک بالله تعالى والکفر به امر اعظم من ازھاق نفوسهم. كما ان محاولاتهم لصد المؤمنين عن دينهم ليصيروا مثلهم - [01:24:29](#)

اشد من ان اشد من ان يقتلوا وهم مستمسكون بدينهما. فالفتنة تتكرر اضرارها. بينما يحدث المقتل مرة واحدة. والقتل يقطع يقطع عن الدنيا لكن الفتنة قد تقطع عن نعيم الآخرة - [01:24:49](#)

ولا تقاتلهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه. فان قاتلوكم فاقتلوهم. القراءات ذات الاثر في التفسير. في قوله تعالى ولا تقاتلهم قاتلوكم اه قاتلوكم قراءتان لكل منها ولا تقاتلهم ولا تقتلهم - [01:25:04](#)
يقتلوكم قاتلوكم اي ولا تقتلهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوا بعضكم. فان قاتلوكم فقتلوكم فقتلوكم ثانيا ولا تقاتلهم يقاتلوكم قاتلوكم. اي لا تحاربواهم حتى يحاربواكم. فان حاربواكم فاقتلوهم. والمراد النهي عن قصدهم بالقتال حتى يكون الابتداء منهم. والقتال من اثنين - [01:25:23](#)

والقتل من الواحد نعم يعني يا شباب احنا يا شباب احنا عندنا قراءتان اللي هي ولا تقاتلهم عندنا في الفاظ ولا تقاتلهم الاخرى حتى يقاتلوكم وبعدين فان قاتلوكم القراءة الثانية ولا تقتلهم. حتى يقتلوكم. فان قاتلوكم. تمام كده؟ يبقى عندنا قراءتان - [01:25:50](#)

افضل ولا تقاتلهم عند المسجد الحرام نلاحظ هذا هذا التقىيد يا شباب ان الله سبحانه وتعالى يعلم الصحابة انهم حتى في القتال يهتدون بهدى الله. فامرهم ونهاهم. وهذا هو هدى الله. سبحانه وتعالى. يعني اولا امرهم بالقتال ولكن نهاهم عن الاعتداء. وبين لهم - [01:26:14](#)

ما هو الهدى في القتال؟ حتى القتال فيه هدى. والنبي صلی الله علیه وسلم كان یوصي من يأمره. یوصيه بالاخلاص ویوصيه ان یهتدي بهدى الله. لماذا؟ حتى یبقى الانسان مهتديا بهدى الله وليس متبعا لهواه. حتى لو كان في طاعة الله. يعني هو في الجهاد ممکن يقولها هؤلاء کفار واه واه وانا مسلم لله - [01:26:36](#)

سيفعل ما يشاء. لا حتى مع الخصم. حتى مع من يقاتلك. الله سبحانه وتعالى له هدى. وانت مأمور ان یهتدي بهدى الله افضل اکمل قال تعالى ولا تقاتلهم عند المسجد الحرام حتى یقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم. اینھی الله عباده المؤمنین عن ابتداء الكفار بقتل او قتال في المسجد الحرام حتى یكونوا هم الذين - [01:26:58](#)

يبدأون بذلك. فان قاتلوكم او قتلوكم فاقتلوهم دفعا لعدوانهم عليکم. كذلك جزاء الكافرين اي كما قررنا القتل جزاء على من قاتلکم او قتلکم فتساؤل الكافرين المعذبين ايضا القتل. وفي هذا تهديد لهم - [01:27:19](#)
فان انتهوا فان الله غفور رحيم. اي فان تركوا القتال واسلموا فان الله تعالى يتتجاوز عن كل ما سلف منهم من سينات وبرحمة وبرحمته یوفهم للخير الذي یثیبهم عليه حسناته. نعم. خلونا نقف نلاحظ ان لاحظ ان الاحکام انتقلت الى القتال. لماذا؟ لأن الصحابة الان - [01:27:34](#)

اہ الصحيح في المدينة ومعهم الانصار. اذا المهاجرون والانصار فهناك الكفار في مكة والله سبحانه وتعالى قال اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. وان الله على ناصرا قدير الله سبحانه وتعالى قبل ان یأمرهم بالقتال يعني في بدر علمهم كيف یهتدون وهذا موافق للامر الذي اوكد عليه - [01:27:53](#)

کثيرا وهو ان الله تبارك وتعالى یبین ویهدی قبل ان یأمر فربنا اذ امرنا بالصلة بینها لنا. امرنا بالصیام. آمثلا اشار علينا النکاح كل امر شرعه الله لنا لابد ان یبینه لنا لا يمكن ان یأمرنا بامر دون بيان. لذلك ختمت السورة واتقوا الله ویعلمکم الله. فهنا - [01:28:15](#)
هل الصحابة في هذا الوقت كان فرض عليهم القتال؟ لا بمعنى انهم لم یؤمنوا بقتالي فئة معينة لكن الله علهم. وشف هذا التفصیل ولا تقاتلهم عند المسجد الحرام حتى یقاتلوكم فيه. لماذا؟ لأنهم - [01:28:37](#)

سيقاتلون اهل مكة من الكفار. فربنا علهم كل ما يحتاجون اليه حتى يكونوا على هدى. وسيأتي بعد ذلك يعني شف سيائي في في
في بدر واحد وغيرها من الغزوات ثم فتح مكة كل هذا كانوا مهتدين فيه بهدى الله. لذلك نصرهم الله. فالله سبحانه -
01:28:51
وتعالى مع المتقين والمتقي في امران. الاخلاص وان يكون على هدى من الله. ليست الفكرة في الاخلاص فقط ليس كل مخلص يكون
متقياً بمعنى ان ليس كل من قصد وجه الله بالعمل يكون متقياً. التقوى لابد ان تتعلم فيها. فالله سبحانه وتعالى قبل ان يأمره -

01:29:11

ويفرض عليهم القتال علهم اه هداه تبارك وتعالى في القتال تفضل مقاتلوهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين لله. اي قاتل المشركين
الذين يقاتلونكم حتى لا يكون ثم شرك بالله تعالى. فتكون العبادة والطاعة لله عز وجل وحده دون غيرك -
01:29:28

فهذا هو المقصود من القتال. عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل
حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رجل يقاتل المفروض حمية بس فيه يعني فوق. لأن الحمية دي لما تكون بتخسس يا ابو حميد.
بتخسس يا ابو حميد. دي اسمها حمية. حمية. حمية -
01:29:47

اه طيب اتفضل الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رباء. فاي ذلك في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو
في سبيل الله انتهوا فلا عداون الا على الظالمين. اي فان توقفوا عن قتالكم واسلموا واحلصوا العبادة لله وحده فقد تخلصوا من الظلم
فكروا عنهم. فانه لا تحل -
01:30:07

معاقبة احد بقتاله او قتلها الا لما وقع منه من ظلم بشرك او كفر او قتل او مقاتلة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فمن قال لا الله الا الله فقد عصم فقد عصم مني نفسه -
01:30:29
هو ما له الا بحقه. وحسابه على الله. طبعاً هذا يدل على ان القتال اصلاً بسبب وليس مجرد الكفر والموجب للقتل. لان
من الكفار من يعصم دمه المعاهد والذمي والمستأمن -
01:30:46

تمام؟ وكذلك من المؤمنين من يباح دمه. اللي هو الثيب الزاني والنفس بالنفس و آ الى اخر الحديث والتارك لدينه هنا يبين في هذه
الافة ان انتهوا فلا عداون الا على الظالمين. لان القتال يراد بذلك. اللي هو قتال الكافر -
01:31:02

المحارب او المعتمدي. فان انتهى خلاص فانتهى اليه؟ السبب. وهذا ايضاً فيه دعوة للايه؟ للمشركين ان ينتبهوا عن عن صد المؤمنين
عن دينهم اتفضل اكمل الشهر الحرام بالشهر الحرام. اي ان قاتلوكم في احدهما شهر الحرم فقاتلواهم فيه. وقيل المراد ان الشهر الحرام
الذي قضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم وال المسلمين معه العمرة وهو شهر ذي القعدة -
01:31:21

وهو شهر ذي القادة ايضاً. جاء في مقابل الشهر الحرام شهر ذي القعدة الذي صدهم فيه المشركون عن العمرة في العام الذي سبق
عمره القضاء. وهو ولماذا قال المسلمين المفروض قضى فيه النبي وال المسلمين -
01:31:44

اه ممكن وال المسلمين يمكن يكون لها وجه اخر بس اللي انا ان يظهر لي وال المسلمين ماشي قوله تعالى والحرمات والحرمات
قصاص. اي كما انتهكوا لكم حرمة شهركم فقد انتهكتم منهم حرمة ممكن تكون دي واو المعية. ممكن تكون واو المعية صحيح. تمام -
01:32:02

صحيح اتفضل كما انتهت لكم حرمة تشهدكم فقد انتهكتم منهم حرمة شهرهم ايضاً. سواء بسواء جراء عادلاً. وكذلك كل شيء يحترم
كالبلد الحرام وغيره من جميع ما امر الشرع احترامي فمن تجرأ عليه وانتهك حرمته فانه يقتصر منه بمثله -
01:32:22
كما اعتاد عليكم فاعتادوا عليه بمثل ما اعتدتم عليكم. اي هذا امر من الله تعالى بالعدل حتى في شأن العاقبة. فيقتصر من المعتمدي
بمثل عداونه دون زيادة. واتقوا الله واعلموا ان الله -
01:32:39

ومع المتقين مناسبتها لما قبلها. لما كانت النفوس لا تقف في الغالب على حدها الذي رخص لها في العاقبة وذلك لرغبتها في التشفي.
قال تعالى واتقوا الله واعلموا ان مع المتقين. اي امر تعالى بلزم تقواه بعدم تجاوز ما وجب له من القصاص وليعلموا معتقدين
جازمين بان الله عز وجل مع عباده المتقين الذين يمتنعون -
01:32:49

ويجتنبون نواهيه ففيؤيدهم وينصرهم ويوفقهم قوله تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان

الله يحب المحسنين. سبب النزول. عن حذيفة رضي الله عنه وانفقوا في سبيل الله - 01:33:09

ولا تلقو بايديكم الى التهلكة. قال نزلت في النفقه. وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال كنا بمدينة الروم فاخرجوا علينا صفا عظيمها من الروم فخرج اليهم من فخر اليهم من المسلمين منهم او اكثر - 01:33:26

وعلى اهلي وعلى اهل مصر عقبة ابن عامر. وعلى الجماعة فضالة ابن عبيد. فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل عليهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقي بيده يلقي بيديه الى التهلكة. فقام ابو ايوب الانصاري ابو ايوب الانصاري ابو ايوب الانصاري فقال - 01:33:42

يا ايها الناس انكم لتألون هذه الاية هذا التأويل. وانما نزلت هذه الاية فيما عشر الانصار. لما اعز الله الاسلام وكثروا ناصروه فقال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا قد ضاعت وان الله قد اعز الاسلام وكثروا ناصروه. فلو اقمنا في اموالنا فاصلخنا - 01:34:02

موضوع منها فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم يرد علينا ما قلنا. وانفقوا في سبيل الله ولا تلقو بايديكم الى التهلكة. فكانت التهلكة الاقامة على الاموال واصلاحها. وتركنا الغزو وتركتنا الغزو. فما زال ابو ايوب شاخسا في سبيل الله حتى دفن بارض الروم - 01:34:22

ولا تعارض بين الروايتين بل ان الرواية ابي ايوب رضي الله عنه هي مبينة هي مفسرة للاجمال الوارد في رواية حذيفة رضي الله عنه رضي الله عنه السابقة - 01:34:42

وانفقوا في سبيل الله ولا تلقو بايديكم الى التهلكة. اي انفقوا قربة لله عز وجل في وجوه الطاعات. ومن ذلك الانفاق في جهاد اعداء الدين. لاعلاء كلمة لاعلاء كلمة كلمة - 01:34:56

الله تعالى. واجتبوا القاء انفسكم فيما فيه هلاكها وعذابها. وذلك بتترك ما امر الله تعالى به او فعل ما نهى عنه. ومن ذلك ترك الانفاق في الجهاد ليست التهلكة ان يقتل الرجل في سبيل الله تعالى. ولكن التهلكة في ترك الانفاق في سبيله سبحانه - 01:35:06

واحسنوا ان الله يحب المحسنين. اي امر الله تعالى عباده بان يحسنوا في كل شيء في معاملتهم للخالق عز وجل بعبادته كانهم يرونها. وفي معاملاتهم للمخلوقين بذلك للمعروف كفا للذري وذلك لان الله تعالى يحب المحسنين - 01:35:23

عن شداد بن اوس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. ولنحد احدكم شفتره فليرح ذبيحته - 01:35:37

لا ولنحد احدكم شفتره فليرح ذبيحته الفوائد التربوية ان العادات لا تجعل غير المشروع مشروع. لقوله تعالى وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. مع انهم اعتادوا هو - 01:35:53

من البر فمن اعتاد شيئاً يعتقد برا فان عليه ان يعرض ان يعرضه على شريعة الله ثانياً انه ينبغي للانسان ان يأتي الامور من ابوابها ليحصل على ما ليحصل على مقصوده. لقوله تعالى واتوا البيوت من ابوابها. فان هذه الاية كانت تناولت البيوت - 01:36:09
البيوت الحسية فان هذه الاية كما تناولت البيوت الحسية تناولت ايضا الامور المعنوية. ثالثاً ان الله سبحانه وتعالى اذا نهى عن شيء فتح لعباده من المأذون ما يقوم مقاماً. فانه لـ - 01:36:26

نفي ان يكون اتياناً البيوت من ظهورها من البر بينما يقوم مقاماً فقال تعالى واتوا البيوت من ابوابها. رابعاً انه ينبغي للمتكلم ان يذكر للمخاطب ما يهيجه على الامتثال. لقوله تعالى الذين يقاتلونكم - 01:36:39

خامساً حسن تعليم الله عز وجل حيث يقرن الحكم بالحكمة يقرن حيث حيث يقرن الحكم بالحكمة. لقوله تعالى ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعذدين. سادساً فضيلة التقوى حيث ينال - 01:36:54

العبد بها معية الله. واذا كان الله معك فانه ينصرك ويؤيدك ويثبتك. فهذا يدل على فضيلة على فضيلة السبب الذي هو التقوى لقوله تعالى واعلموا ان الله مع المتقين. وقد اكد الله تعالى هذه المعية للمتقين بقوله تعالى واعلموا فلم يقتصر على مجرد الاخبار بها بل امرنا ان نعلم - 01:37:10

سابعا الاشارة الى الاخلاص في العمل لقوله تعالى في سبيل الله ويدخل في هذا القصد والتنفيذ بان يكون القصد لله وان يكون التنفيذ على حسب شريعة الله. كما قال الا والذين اذا انفقوا لم لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما - 01:37:30

ثامنا ان المعتمدي لا يجازي باكثر من عدواني. ان المعتمدي لا يجازي باكثر من عدواني. لقوله تعالى بمثل ما اعتقد عليكم. فلا يقول الانسان انا اريد ان اعتقد باكثر للتشفى. ومن ثم قال العلماء انه لا لا يقتصر من الجاني الا بحضورة السلطان او نائبه. خوفا من الاعتداء لان الانسان يريد ان يتشفى - 01:37:46

نفسه فربما يعتدي باكثر. في قوله وانفق في سبيل الله ولا تلقوا بابا يديكم الى التهلكة. الامر بالانفاق في سائر وجوه القربان والطاعات. ومن اهمها صرف الموالى في قتال الاعداء وبذلها فيما يقوى به فيما يقوى به المسلمين على عدوهم. وان الامساك عن الانفاق في سبيل الله تهلكة - 01:38:06

النفس بالشج وتهلكة للجامعة بالعجز والضعف وبخاصة وبخاصة في نظام يقوم على التطوع كما كان يقوم الاسلام. عاشرا في الامر بالاحسان بعد الامر بالاعتداء على المعتمدي والانفاق في سبيل الله والنهي عن الالقاء باليد الى التهلكة. اشاره الى ان كل هذه الاحوال يلابسها الاحسان ويحيف بها - 01:38:26

في الاعتداء مثلا يكون الاحسان بالوقوف عند الحدود. والاقتصاد في الاعتداء وفي الجهاد في سبيل الله يكون الاحسان بالرافق بالاسير والمغلوب. وبحفظ اموال المغلوبين وديارهم من التخريب والتحرير وغير ذلك وقوله واحسنوا يشمل جميع انواع الاحسان لانه لم يقيده بشيء دون شيء. فيدخل فيه الاحسان بالمال وبالجاه - 01:38:46

بالشفاعات وغير ذلك الفوائد العلمية واللطائف. واحد حرص الصحابة حرص الصحابة رضي الله عنهم على العلم لقوله تعالى يسألونك عن الاهلة. ثانيا بيان علم الله وسمعه لقوله تعالى يسألونك علم الله بسؤالهم وسمعه - 01:39:06

وسمعي ورح مين بالاجابة ورحمتهم بالاجابة؟ فين دي؟ فين دي ثانيا بيان علم الله وسمعه ورحمته بيان علم الله. ورحمكم ورحمهم. نعم. ورحمهم بالاجابة ثالثا ان الميقات المعتبر هو ان الميقات المعتبر هو الذي وضعه الله للناس وهو الاهلة. فالاصل ان يكون هو الميقات العالمي. لقوله تعالى مواقيت - 01:39:23

اما التوقيت بالأشهر الافرنجية فلا اصل لها رابعا في قوله والفتنة اشد من القتل ان الفتنة عن الدين هي اعتداء على اقدس ما في الحياة الانسانية. ومن ثم فهي اشد من القتل اشد من قتل النفس واذهاق الروح واعدام - 01:39:56

ويستوي ان تكون هذه الفتنة بالتهديد والاذى الفعلي. او رقم كم عددنا؟ دي رقم اربعة مش موجود؟ لا انا عندي انا مش موجود عندي هو غالبا غالبا هو في تفسير معين هم لغوا كل الحاجات اللي كانوا اضافوها ان هم اضافوها - 01:40:11

طيب افضل اكمل طيب اكمل. اثبات العدل لله عز وجل لقوله تعالى كذلك جزاء الكافرين. وجزاء من جنس العمل ان ما كان سببا للضرر فانه منهى عنه. لقوله تعالى ولا تلقوا بابا يديكم الى التهلكة - 01:40:35

تمام اللي بعده بقى. اللي بعده بقى. طيب تعالى واتموا الحج والعمره لله فان احضرتم فما استيسرا من الهدي ممكن نخلي بشار يقرأ شوية افضل يا بشار. افضل يا بشار - 01:40:50

جزاك الله خيرا يا احمد وخليل معنا يا احمد جزاكم الله خير. بارك الله فيك. ممكن تفطر بقى. يعني ايه تكمل الشوية اللي باقيين؟ احنا نعملها يعني بعض الناس يشربوا ويأكلوا براحتهم - 01:41:03

افضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. افضل يا بشار واتموا الحج والعمره لله فانت فما استيسرا من الهدي. ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. فمن كان منكم مريضا او بهيئة - 01:41:16

من صيام او صدقة او نسك فاذا امتنتم فمن تمتع بالعمره الى الحج فما تيسرا من الهدي. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب - 01:41:39

الحج اشهر معلومات فمن فرض فيه من الحج فلا ركعة ولا سوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله. وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب - 01:42:01

ليس عليكم جناح ان تبدأوا فضلا من ربكم. فإذا اخذتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. واذكروه كما هداكم وان كنتم من

ثم افيدوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم - 01:42:14

فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذلك اباءكم او اشد ذكرا. فمن الناس من يقول ربنا في الدنيا وما له في الآخرة من ومنهم

من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله - 01:42:33

سرير الحساب. واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. واتقوا الله

واعلموا انكم اليه تحشرون. نعم. قبل ان ندخل في غريب الكلمات اه نتذكرة الاحكام التي مرت بنا. احنا الان دخلنا في الكلام عن -

01:42:53

الحج والعمرة آآ سبق قبل ذلك الكلام عن القصاص وعن الوصية وعن الصيام وعن الاعتكاف. وعن النهي عن اكل اموال الناس بالباطل

وعن الدعاء وكذلك القتال وغير ذلك. فتنبئه يا شباب لكل حكم يمر في هذه السورة المباركة - 01:43:13

اتفضل غريب الكلمات احضرتم منعكم واصل الحصر الجمع والحبس والمنع. استيسر تيسر وسهول. الهدي مختص في هذا الموضوع ما

يهدى الى البيت من الانعام الى الله وواحدته هدية. وهي كل ما يهدى الى ذي مودة. محله المحل - 01:43:32

الموضع الذي يحل فيه نحو الهدي. اذى ما يكره ويفهم به. نسك جمع نسيكة وهي الذبيحة التي توزع على فقراء الحرم. واصل بدل

على عبادة وتقرب الى الله تعالى. ومنه قيل للعبد ناسك. واختص باعمال الحج. جناح اثم. سمي بذلك لميبله عن طريق - 01:43:56

واصله جنى اذ آآ اذا مال وتعذر اخذتم دفعتم بكسرة واصل الفيض جريان الشيء بسهولة. خلاق نصيب وحفظ في الخير مشكل

الاعراب تيسر من الهدي فما الفاء رابطة لجواب الشرط وما موصولة بمعنى الذي هو مبتدأ في محل رفعه - 01:44:16

والخبر محفوظ اي فعليه ما استيسر ويجوز ان تكون ويجوز ان تكون ما في موضع نصب مفعول لفاز محفوظ التقدير فليهدي

ميسى المعنى الاجمالي يأمر الله تعالى من شرعه في الحج او العمرة باتمام ما شرع فيه منهما باركانه وواجباته مخلصين لله تعالى

في ذلك - 01:44:38

فإن منعوا من الوصول للبيت الحرام لمانع من خوف او مرض او لسبب اخر فليذبحوا ما تيسر له من الابل او البقر او الغنم. وامرهم

سبحانه الا كلوا من اكرامهم اذا ابصروا الا بعد ان يبلغ الهدي الذي اوجبه الله عليهم - 01:44:58

محل انا حاليا الا يحلوا احسن الله اليكم وامرهم سبحانه الا يحلوا من احرامهم اذا ابصروا الا بعد ان يبلغ الهدي الذي اوجبه الله

عليهم محل نحره فاما غير المحصر فيذبحه في الحرم. وان كان في حج فينحره في يوم غير المحصر - 01:45:13

فاما غير المحصر فيذبحه في الحرم وان كان في حج فينحره في يوم النحر منه ومن احتاج الى حلق رأسه لمرض او كان في رأسه

ما يؤذيه كالقمل فله ان يحلقه - 01:45:43

فإن فعل فهو مخير بين ان يصوم عوضا عن ذلك ثلاثة ايام او يطعم ستة مساكين. لكل مسكين نصف صاع او يذبح شاة

فإذا زال المانع وقدره على الوصول الى البيت الحرام. فمن اتى بعمره ثم حل منها ممتنعا بذلك الحل الى ان يشرع في اعمال الحج -

01:45:57

وكذا من قرن بين الحج والعمرة فان عليه ذبح ما قدر ما على ذبحه من الابل او البقر او الغنم. فمن لم يجد فليصم بدل من ذلك

عشرة ايام ثلاثة منها في اثناء الحج وسبعة اذا الى اهلي وموطنه بعد فراغه من اداء نسكه - 01:46:17

وهذا الحكم للممتنع الذي ليس اهله من حاضري المسجد الحرام. ثم امر سبحانه وتعالى بتقواه وذلك بامتثال اوامره واجتناب نواهيه.

وليعلم العباد ان الله شديد العقوبة لمن خالف ما امر به. وارتکب ما نهى عنه سبحانه وتعالى - 01:46:36

ثم يخبر عز وجل عن توقيت الحج وانه واقع في شهر معلومة هي شوال ذو القعدة وعشر من ذي الحجة فمن احرم بالحج في تلك

الاشهر فعليه ان يجتنب جماع النساء ومقدماته. ولا يتحدث بذلك في حضرتهن. ويجتنب ايضا جميع المعاصي والتي منها -

01:46:52

محضورات الاحرام وشباب المسلم ويدع الجدال بالباطل ومنه السيادة في وقت وسباب وسباب المسلم ويدع الجدال

بالباطل ومنه المجادلة في وقت الحج واحكامه. فقد بينها تعالى انتم بيان واوضحه. عليه ان يدع - 01:47:10

نرى او عليه ان يدع المراء والمنازعات او المخاصمة واحبر سبحانه عباده ان ما يعلموه من خير فانه به عالم. وسيجزيهم عليه افضل الجزاء. وامرهم بالتزود من الاقوات التي تعينهم على الوصول - 01:47:31

الى البيت الحرام واداء العبادة. واعلمهم ان خير الزاد وما اعنه على الوصول الى نعيم الاخرة. فهو التقوى بامتثال اوامر الله سبحانه وتعالى واجتناب نواهيه وامر بها اصحاب العقول الذين يدركون حقيقة التقوى وثمارها - 01:47:45

ثم شرع سبحانه في بيان بعض افعال الحج امر الحجاج ان يذكروه سبحانه عند المزدلفة بعد ان يدفعوا اليها من عرفات. وهذا الذكر الذي امر الله به ان وهذا الذكر الذي امر الله به يدخل فيه الصلاة والدعاء عندها. ولذكروه سبحانه شكرا له على ان ارشدهم الى طريق الهدایة وان كانوا من قبل ان يرشدهم اليه - 01:48:02

واشكروه كذلك وفق الصفة المشروعة التي هداكم اليها. ثم امر الله عز وجل عباده من الحمس وهم قريش الذين كانوا لا يفيضون من عرفات امرهم بالإضافة منها الحمس الحمس اللي هو اهل قريش الان - 01:48:25

ثم امر الله عز وجل عباده من الحمس وهم قريش الذين كانوا لا يفيضون من عرفات مرهما بالافاضة منها كما كانت العرب قاطبة تفيف منها وامر سبحانه الحجاج ايضا ان يتطلبو منه التجاوز عن ذنبهم. وسترها لانه جل وعلا غفار الذنوب والرحيم بعباده المؤمنين - 01:48:44

ثم خاطب الله عباده الحجاج انهم اتموا مناسك حجهم وتحلوا من احرامهم فليكتروا من ذكره سبحانه وتعالى. ول يكن ذكرهم له

ذكرهم مآثر ابائهم. بل عليهم ان يذكروه باشد من ذلك - 01:49:05

ثم افسد الله عز وجل الى دعائه بعد الامر بالاكتار من ذكره. فان ذلك احرى بالاجابة وذم سبحانه من لا يسأله الا متع الدنيا. وليس له في ثواب الاخرة اي نصيب - 01:49:19

ومدح المؤمنين الذين يسألون الله عز وجل من خيري الدنيا والآخرة يتطلبون منه سبحانه ان يصرف عنهم عذاب النار. فاصحاب هذا القسم لهم ثواب عظيم على حجهم الذي قاموا به. وسيجيئهم الله الى ما دعاهم - 01:49:31

من خيري الدنيا والآخرة. والله سريع في احصاء اعمال عباده. سريع في مجازاتهم ثم امر الله جل وعلا عباده بالتكبير في ايام التشريق. ويشمل ذلك التكبير عند ذبح الاضحى. والتکبیر المطلقة في سائر الاوقات والتکبیر المقيد - 01:49:46

والتكبيرة المقيدة بعد الصلوات المفروضة والتکبیر عند رمي الجمار ثم يخبره تعالى انه لا حرج على الحاج في تعجله بخروجه من من قبل غروب الشمس قبل غروب شمس اليوم الثاني من ايام التشريق او تأخره بيقائه فيها الى اليوم الثالث لرمي الجمرات. ما دام انه في كلام المؤمنين منكسر ما امر الله - 01:50:02

ما نهاد عنه ثم اوصى الله عباده بتقواه بطاقة او امره عن نواهيه وليتيقنوا انهم سيحشرون اليه سبحانه يوم القيمة الايات تفسير الايات ابدأ بقى من اول واتموا الحجة اللي هي اللي تحت - 01:50:25

يعني لو اذا ذكر الآية كاملة ابدأ انت من اول الجزء الذي يفسره تمام. واتموا الحج والعمرة لله. اي يا من شرعتم في اعمال الحج والعمرة عليكم اتمامهما باركانهما وواجباتها - 01:50:41

باخلاص لله تبارك وتعالى. فان احصرتم فما استيسر من الهدي اي فان منعكم وحبسكم خوف عدو او اصابة به او اصابة بمرض او او وقوع علة اخرى عن الوصول الى البيت الحرام تذبح ما تيسر من بقية الانعام - 01:50:58

ان الابل او البقر او الغنم. ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. اي لا تحلوا من احرامكم ان ابصرتم اذا ابصرتم عن حج او عمرة. حتى يبلغ الهدي الذي اوجبته عليكم محل ذبحه. وهو موضع الاحسان - 01:51:14

وحكم الآية عام يشمل وغير المقصد كذلك. ومحل نحره في الحج في الحرم يوم النحر واما في العمرة ففي الحرم ايضا فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك. سبب التزول عن عبدالرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن -

01:51:31

وقفت على رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم بالحدبية ورأسيتها قملة. فقال يؤذيك هوامك؟ قلت نعم. قال احلف قال هي نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذ من رأسه - [01:51:51](#)

الى اخرها. فقال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرقة بين سنة او انسق مما تيسر. وعن عبد الله بن معلق قال عدت الى كعب ابن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة سأله عن فدة - [01:52:10](#)

من صيام وقال اهلت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهه. فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا كما تجد شاة قلت لا. قال صم ثلاثة ايام. او اطعم ستة مساكين لكل مسكن نصف صاع من طعام - [01:52:29](#)

واحد الاقصاء سكن فنزلت فيه خاصة وهي لكم عامة من كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة اتفق اي ان من اي انما المرض فاحتاج الى حلق رأسه او كان برأسه اذى كالقمل حلق رأسه - [01:52:48](#)

فعليه ان يقوم على هذا الفعل من صيام ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكن نصف صاع. او ذبح شاة فهو مخير بين هذه الثلاثة فاذا امتنتم فمن تمتع بالعمرمة الى الحج فاما استيسرا من الهدي - [01:53:07](#)

اي اذا زالت الموانع للوصول الى البيت الحرام فمن اتي منكم بالعمرمة ممتينا بحله منها بما احله الله تعالى له من محظورات الاحرام الى ان يشرع في اعمال الحج. ومثل ذلك من كان قارنا بين الحج والعمرمة. فعليه ذبح ما قدر عليه - [01:53:24](#)

من بهيمة الانعام من الابل او البقر او الغنم ومن لم يجد فالصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم عشرة كاملة اي ان لم يجد المتمتع هذا او لم يجد ثمنه فعليه ان يصوم عوضا عن ذلك ثلاثة ايام في اثناء الحج. وسبعة اذا فرغ من اعمال الحج ورجع اليها - [01:53:44](#)

لا اهلي وموطني ثم اكد الله تعالى صيام هذه الايام بذكر كامل عددها. ذلك لمن لم يكن اهله نعم. قبل ان ندخل في هذا فيه فائدة وهي ان ان بعض الناس يقول ان كلمة تلك عشرة كاملة هي مجرد زيادة تأكيد. وهذا ليس صحيح - [01:54:14](#)

بان هذه الآية الله سبحانه وتعالى بين فيها ان من لم يجد يعني من لم يجد هديا فعليه صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع ثم قال تلك عشرة كاملة. فبعضهم يقول طيب ما هي الثلاثة والسبعة؟ عشرة. لا لأن - [01:54:31](#)

الواو في لسان العرب قد تأتي للتخيير كما قال مثني وثلاثي ورباع. تمام؟ لما قال الله سبحانه وتعالى تلك عشرة كاملة قطع هذا الاحتمال وبقيت واو للجمع يعني قد يظن ان من لم يجد الهدي فعليه اما ان يصوم ثلاثة ايام في الحج في اثناء الحج - [01:54:49](#) واما ان يصوم سبعة اذا رجع. هذا الاحتمال قد يكون موجودا. ويكون الباء هنا بمعنى او الواو تكون بمعنى او. لكن لما قال تلك عشرة كاملة بين انه يجب عليه ان يصوم ثلاثة في الحج. وسبعة اذا رجع. فليست لمجرد التأكيد - [01:55:11](#)

اتفضل اكمل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام. اي ان وجوب الهدي وبذله من الصيام انما هو للمتمتع ان كان اهله من غير حاضر المسجد الحرام وقد قيل بان حاضر المسجد الحرام هم من هم من حوله من بينهم وبينهم من المسافة ما لا تقدر اليه الصلوات. وقيل هم اهل الحرم فقط - [01:55:29](#)

اتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب. اي امثالها اوامر الله عز وجل. واجتنبوا نواهيه. ومن ذلك امتنال المأمورات واجتناب المحظورات في هذه الآية واعتقد جازمين بأنه سبحانه شديد العقوبة من خالف امره وارتکب نهي - [01:55:52](#)

الحج اشهر معلومات. اي ان وقت الحج واقع في اشهر معلومات. وهي شوال ذو القعدة ذو القعده وذو الحجة فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. القراءة ذات الاثر في التفسير. في قوله تعالى فلا رفت ولا فسوق قراءتان - [01:56:10](#)

لا رفت ولا فسوق على ان لا هنا ناهية اي يحرم ذلك فلا رفت ولا فسوق على ان لا هنا نافية تدل على النفي العام لجميع وجميع الفسوق وهذا النفي بمعنى النهي - [01:56:29](#)

فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. اي ان احرم بالحج. ذلك لأن الشروع فيه يصيره فرضا ولو كان

تطوعا في حقه فعليه ان يجتنب دماء لان هذه الاية لقول الله سبحانه وتعالى واتموا الحج والعمرة لله. قال العلماء ان من شرع -

01:56:45

في الحج او العمرة لا يحل له ان يخرج من هذا التطوع حتى لو كان تطوعا وليس فريضة. يعني مثلا انسان دخل في حج متطوعا. هل له ان يترك هذا الحج ؟ لا. لابد ان يتهمه -

فذلك هو ماذا قال لك هنا؟ قال اي آآ اي ان آآ ان من احرم بالحج ذلك لان الشروع فيه يصيده فرضا بمجرد ان تشرع فيه يصيير عليك فرضا. وهو آآ ذكر لك قبل ذلك في صفحة -

اه في صفحة اه خمسمية وخمسة وخمسين قال قال ابن كثير اتفق العلماء على ان الشروع في الحج والعمرة ملزم. سواء قيل بوجوب العمرة او احبابها كما هما قولان. يعني العلماء مختلفون هل العمرة واجبة ام لا؟ لكن اذا شرع فيها لابد ان يتهمها. وابن تيمية كذلك حكى الاتفاق -

01:57:36

قال ان اية واتموا الحج والعمرة لله نزلت في ايه ؟ في في آآ عام الحديبية سنة ست. المهم ان هي يعني يصيير واجبا او يعني يجب وان يتم حتى لو كان اه يجب ان يتممه الحاج او المعتمر بالشروع فيه. افضل اكمل -

01:57:56

فعلي يعني شدتني بجماع النساء ومقدماتي ولا يتحدث بذلك في حضرتهن. وعليه اجتناب جميع المعاشي. ومن ذلك محظورات الاحرام وسباب ويجتنب الجدال بالباطل. ومن ذلك المجادلة في وقت الحج واحكامه فقد بينها الله عز وجل اتم بيان. وعليه ان يترك المرأة -

01:58:15

المنازعات والمفاصل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرث ولم يفسق رجع كيوما كيوم ولدته امه يوم ولدته امه -

01:58:36

ظرف يوم هنا هتكون ظرف تمام ؟ طيب وما تفعلوا من خير يعلمه الله ؟ خلينا نوجز يعني هذه الايات لان سياطي عندنا ايات تحتاج تفصيلا. ربنا تبارك وتعالى لما ذكر امورا ينهى عنها وامورا واجبة -

01:58:51

بين ان كل ما يفعل من الخير يعلمه الله يعني يعلم وسيجازي كما قالوا ما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. ثم قالوا وما تفعلوا من خير يعلمه الله. يعني ذكرنا هذا المعنى. طيب آآ -

01:59:05

تزودوا فان خير الزاد التقوى. افضل وتزودوا فان خير الزاد التقوى سبب النزول عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزوجون. يقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألا الناس فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى.

فتزودوا فان خير الزاد التقوى اي تزودوا من اقواتكم بما -

01:59:20

يعينكم على الوصول للبيت الحرام واداء مناسك الحج. فانك تزود استغناه عن المخلوقين واعانة للمحتاجين. ولما امرهم الله عز وجل باخذ الزاد الدنيوي غذاء لاجسادهم ارشدهم الى الزاد الاخروي الموصى -

01:59:44

دار النعيم الابدي ايذا لقلوبهم وهو استصحاب التقوى بامتثال اوامرها واجتناب نواهيه. يا شباب الان تكررت معنى التقوى وتزودوا فان خير الزاد التقوى. وسيأتي واقعون يا اولي الالباب. كل ذلك -

02:00:00

اني ذكرت لك ان مطلع السورة هو يتكلم عن المتقين. فربنا يعلمك ما هي التقوى ويأمرك ان تتقيه هنا واقعون يا اولي الالباب. وما تزال ستتكرر معنا اكثر من مرة -

02:00:15

افضل خلاص واقعون يا اولي الالباب معروفا. ليس عليكم جناح ان تبته فضلا من ربكم ليس عليكم ان تبتغوه فضلا من ربكم سبب النزول. يعني قلنا ان الاية لو ذكرت كاملة وهو جزأها نقرأ فقط الجزء -

02:00:30

سبب النزول عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كانت ركاب ومجنة ذو المجاز اسواقا في الجاهلية. فلما كان يا متأثم من التجارة فانزل الله تعالى ليس عليكم جناح في مواسم الحج -

02:00:47

قال ابن عباس هكذا. ليس عليكم جناح ان تبدأوا فضلا من ربكم. اي انه لا حرج على المؤمنين في التكسب من التجارة في مواسم الحج. فاذا افقت من عرفات تذكر الله عند المشعر الحرام. اي اذا دفعت من عرفات الى مزدلفة فاذكروا الله تعالى عند مزدلفة. ويدخل

في ذلك الصلاة والدعاة - 02:01:03

الفرق لاحظ الفرق قال ربنا قال ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم لا حرج ان الانسان يتكسب او حتى يشتري شيئا في الحج لكن في فرق بين ذلك وبين ان يذهب فقط للتجارة. تمام؟ يعني لا يكون هدفه الحج والاكثر من ذلك ان واحد يذهب لحد -

02:01:23

حج وعمره وهذا يحصل كثيرا. ذاهب يتسوق احنا ذهبنا علما مع بعض الشباب كان عايش للتسوق. ما كانش بيجي المسجد ولا يصللي الصلوات في المسجد يدوشك ادى العمرة. يعني اخذت منه نصف ساعة ولا ساعة مثلا زي ما تيجي - 02:01:43
ويتسوق بقى عمال معه لستة آآ مش عارف بنت اختي عايزه ايه وابويا عايز ايه ويدور ويروح الماركات ويروح طب انت ذاهب هناك لابل الحج او العمرة يعني ما فيش مشكلة انك انت يعني ايه تقطع وقتا وتجيب فيه شيء انما تعيش على الاسواق ولدققت بقى حوالين - 02:01:56

الкуبرى كثير جدا من المحلات والاسواق والمطاعم. يعني انا عدد كبير جدا من الناس بيقضى في المطعم وبيقضى في الجلسات وفي الكافيهات وفي محلات العطور و محلات الملابس اكثرب كثير مما يقضيه في المسجد الحرام. فلا لا ينبغي للانسان ان يقدر قيمة الزمن - 02:02:16

وقيمة المكان افضل فاذكرها كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين. اذكر الله عز وجل شكرها على هدايته لكم. من ذلك الارشاد الى مناسك الحج فيها واذكروه على الصفة التي هداكم لها اي وفق ما شرعه سبحانه. وقد كنتم من قبل هذا الهدى ومن قبل هذا الهدى في ضلال عن الطريق المستقيم - 02:02:36

كاداء مناسك الحج في الجاهلية اخلاقا لما جاء به ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. ثم افيضوا من حيث اصاب الناس اي امر الله عز وجل فعباده من الحمس وهم قريش الذين كانوا لا يقفون بعرفات بان يفيضوا منها كما كانت العرب كلها تفيض منها. عن هشام ابن عروة عن ابيه قال كانت - 02:03:01

الا الحمس والخمس قريش وما ولدت. كانوا يطوفون عراة الا ان تعطيهم الحمس ثيابا. ويعطي الرجال الرجال والنساء النساء النساء وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفة. وكان الناس كلهم يبلغون عرفات. قال هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قال - 02:03:21

الحوس هم الذين انزل الله عز وجل فيهم ثم افيضوا من حيث افاض الناس. قالت كان الناس يفيضون من عرفات وكان الحمس يفيضون من المزدلفة. يقولون لا نفيض الا من الحرام. فلما نزلت افيضوا من حيث اصاب الناس رجعوا الى عرفات - 02:03:42
يعني ربنا اه يعني الله سبحانه وتعالى يبين لهم انهم لا يختصون عن الناس. كما يفيض الناس من عرفات فانتم كذلك افيضوا من عرفات فهي نزلت فيهم. وذكر عدد من اهل العلم ويعني ابن كثير يعني ذكر ان هذه الآية عنيت بها قريش - 02:03:59

آآ ان هم يعني يعني يفيضوا من حيث يفيض باقي او سائر الناس طيب واستغفروا الله معلومة ان ان الانسان حتى في طاعته يطلب من الله تبارك وتعالى ان ان يغفر له ذنبه ويعلم ان ربه غفور رحيم - 02:04:18

اتفضل فاذا قضيت مناسككم اذا قضيت مناسككم فاذكرها الله ذكركم اباءكم او اشد ذكرها. اي فاذا اتمتم اداء مناسك الحج وتهللتم من النسك فاكثروا من ذكر الله عز وجل. شكرها له سبحانه على انعامي بالتوفيق لاداء هذه العبادة العظيمة. ول يكن ذكركم لله تعالى لا يقل عن ذركم لابائكم. وذكر - 02:04:32

هل عليكم ان تذكروه باشد من ذلك. فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق ناسبتها لما قبلها. لما امر الله تعالى بذلك ارشد الى دعائه فانه مظنة الاجابة. فقال فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاص - 02:04:55

اي فمن الناس من لا يسأل الله من لا يسأل الله من لا يسأل الله تعالى الا مصالح دنياه. فيسألها متاعها وزينتها ولا نصيب له في ثواب الآخرة رغبتي عنا وقصور همتى على الدنيا. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اي ومن الناس مؤمنين - 02:05:15

يسألون الله تعالى من خيري الدنيا والآخرة. سواء في مناسك الحج او بعد ادائها. وفي غير ذلك من الاوقات. وهذا وهذا شامل للعلم النافع والعمل الصالح والرزق الحسن والعافية. وغير ذلك واما حسنة الآخرة التي يطلبونها فهي نعيم الجنة. كما انهم يسألون ربهم عن وجل ان يصرف عنهم عذاب - 02:05:35

كما قال تعالى حكاية عن موسى عليه السلام وكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة. وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:05:55

كلما عاد رجلا من المسلمين قد خفت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعوا بشيء او تسأله ايها؟ قال نعم. كنت اقول اللهم ما كنت معاقيبي به في الآخرة - 02:06:06

استعجلوا لي في الدنيا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تستطيعه افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي وقنا عذاب النار. قال فدعني الله له فشفاه. وسأل قناة وسأل قتادة انس رضي الله عنه. اي دعوة كان يدعو بها النبي - 02:06:18 صلى الله عليه وسلم اكثر كان اكثر دعوة يدعو بها يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال وكان امس اذا اراد ان يدعو بدعة - 02:06:38

فاما اذا اراد ان يدعو بدعاء دعا بها فيه. وعن عبدالله بن الساعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الركين رينا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 02:06:51 اولئك لهم نصيب مما كسبوا. اي ان اولئك الذين يقولون رينا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. لهم ثواب شakra جزيلا على حجتهم الذي باشروا معاناته بانفسهم واموالهم. وسيؤتيهم الله تعالى حظاً مما سأله من خيري الدنيا والآخرة. وذلك بحسب اراده - 02:07:09

حكمة الله عز وجل. والله سريع الحساب. اي انه سبحانه يفصي اعمال العباد بسرعة دون الحاجة الى عقد اصابع او استخدام بلا حاجة الى فكر او رؤية كما يفعل الخلق وهو سريع المحاسبة للخلق يوم القيمة دون ان يظلم احدا شيئا. ودون الحاجة الى تذكر - 02:07:29

او تأمل كما انه سبحانه سريع المجازاة لعباده. نعم. من اول قول الله تبارك وتعالى فمن الناس من يقول رينا اتنا في الدنيا وما وفي الآخرة من خلاق تذكرنا ان من اخص الامور اللي تجمع من اي سورة من السور. قول الله تبارك وتعالى من الناس او منهم او من الاعراب. لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى في في هذه الآية - 02:07:49

يبين اصناف الناس. مثلا من الناس من يعبد الله على حرف. من الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. من الناس من يعجبك - 02:08:11

وقوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصم. آآ من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله. فاذا ذلك ان الانسان يعرف اصناف الناس فربنا تبارك وتعالى - 02:08:21

آآ ينهى المؤمنين عن ان يكونوا مثل اولئك الناس الذين يقولون رينا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق. يعني هو لا يؤمن كلمة ماله في الآخرة من خلاق لانه لا يؤمن بالآخرة فلا يرجو الآخرة - 02:08:33

فربنا سبحانه وتعالى نهاانا ان تكون على ذلك وامرنا ان نكون من يقولون. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. فهذا تضمن امررين. الامر الاول ان المؤمن كما يدعو بخير الآخرة يدعو بخير الدنيا. ثانيا ان المؤمن - 02:08:48

اعظم ما يرجوه في الآخرة ان يقيه الله تبارك وتعالى عذاب النار يبقى احنا كده مر معنا يا شباب في سورة البقرة آآ امثال ومر معنا اخلاق للمؤمنين ومر معنا انباء ومر معنا احكام - 02:09:06

اه ذكر الله الوصية وذكر اولا القصاص وذكر الوصية وذكر الصيام وذكر الدعاء وذكر الاعتكاف وذكر النهي عن عن اكل اموال الناس بالباطل. وذكر الاهلة وذكر الحج والعمرة. وما وما يزال الحديث في الحج والعمرة - 02:09:21

اتفضل اكمل يا بشار واذكروا الله في ايام معدودات. اي امر الله تعالى عباده من حجاج بيته وغيرهم بتکبيره في ايام مني. وهي ايام

التشريق التي تشمل ثلاثة أيام بعد يوم ويتعلق بذلك التكبير عند ذبح الهدي والاضاحي. والتکبير المطلق في سائر الاحوال والتکبير المقيد بعد الصلوات الخمس - 02:09:39

بعد الصلوات الخمس مفروضات. والتکبير عند رمي الجمار. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه من تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. اي انه لا على الحاج سواه خرج من مني قبل غروب الشمس قبل غروب شمس اليوم الثاني من ايام التشريق او بقي فيها الى اليوم الثالث لرمي الجمرات - 02:10:03

فلو ان يختار ما شاء ما دام انه ممثل ما امر الله تعالى به ومجتنب ما نهى عنه. وخاصة فيما يتعلق بالحج من مأمورات ومحظورات كما ان كل من المتأجلين والمتاخرين اذا اتقوا الله تعالى في حجهم فلم يفوتوا او يفسقوا خرجوا من حجهم بلا اثم ظاهرين من الذنوب كيوم ولدتهم - 02:10:22

امه كيوم ولدته امهاتهم واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. اتقوا الله واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. ذكرت انكم يا شباب ان مطلع السورة ذكر فيه التقوى. الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمتقين. لابد ان تبحث في هذه السورة عن الهدى وعن التقوى - 02:10:42

والله سبحانه وتعالى كرر ذلك كثيرا. فهنا قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه. لمن اتقى. ثم قال واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون - 02:11:05

فإذا سورة التقوى آية سورة البقرة هي التي تبين التقوى. سواء في أخلاق العبادة أو في العبادات. لأنها أكثر سورة في القرآن ذكر فيها الأحكام يعني سورة البقرة ذكر فيها الإيمان. الإيمان بالله ولملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والإيمان بالقدر. ذكر فيها كذلك الإسلام - 02:11:17

وما بني عليه ذكر فيها الصلاة وذكر فيها الصيام. وذكر فيها الزكاة. والصدقات. وذكر فيها النفقات وذكر فيها العدد وذكر فيها حكم ان النكاح والطلاق والآلياء وذكر فيها الجهاد. وذكر فيها الوصية وذكر فيها القصاص. وذكر فيها الدين - 02:11:37
ليس هناك سورة في القرآن اشتملت على ما جاءت به سورة البقرة. لذلك يا شباب انا اريد منك انك انت تعمل خارطة لما تضمنته سورة البقرة والذي يريد ان يتعلم كيف نعمل هذه الخريطة يراجع المحاضرة اللي هي بعنوان مفاتيح دراسة سورة من القرآن - 02:11:56

لإخراج ما فيها من العلم والعمل لأننا يهمنا في كل صورة أن نطلب ما فيها من العلم والعمل. العلم يدخل فيه بيان الله في ما يذكره عن نفسه وعن اسمائه وافعاله وسننه. وكذلك عن رسle - 02:12:15

وعن الأمم السابقة وعن اليوم الآخر هذا العلم والعمل ما يأمرنا الله سبحانه وتعالى به من أخلاق المؤمنين وما يأمرنا به كذلك من الأحكام والشرائع يتفضل واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. مناسبة مناسبتها لما قبلها - 02:12:27

آيات ذكر الله عز وجل تفرق الناس من الحج إلى سائر البلدان بعد اجتماعهم في مشارع الحج ذكرهم باجتماعهم عنده يوم القيمة فامرهم بما في ذلك اليوم فقال واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. اي امثالنا اوامر الله عز وجل. واجتنبوا نواهيه في الحج وغيره. واعلموا انكم - 02:12:45

إلى الله تعالى يوم القيمة تجهزون وتجازون باعمالكم ان خيرا فخير وان شرا فشر الفوائد تربوية أول نجوم الاخلاص لله تعالى بقوله تعالى واتمموا الحج والعمرة لله. يعني اتموه اتموها لله لا لغيره. لا تراغوا في ذلك - 02:13:09

اهداء ولا ركبة ولا ثنان من الناس. ثانياً تيسير الله للعباد تيسير الله على على العباد لقوله تعالى فما استيسر من الهدي. فالذين كله من اوله الى اخره ابني على اليسر - 02:13:29

ان العلم بشدة عقوبة الله من اهم العلوم. ولهذا امر الله سبحانه وتعالى به بخصوصه. لانه يورث الخوف من الله والهرب من معصيته. فقال سبحانه فاتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب - 02:13:40

تذكير الانسان بحاله قبل كماله ليعرف بذلك قدر نعمه الله عليه لقوله تعالى وان كنتم من قبله لمن الضالين بين الله تعالى اولا تفصيل

مناسك الحج. ثم امر بعدها بالذكر فقال فإذا افتقتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. ثم بين ان الاولى ان - 02:13:54
ان يترك ذكرى غيره وان يقتصر على ذكره سبحانه. ثم بين بعد ذلك كيفية الدعاء وقال فمن الناس من يقول وما احسن هذا الترتيب
انه لابد من تقديم العبادة لكسر النفس وازالة ظلماتها. ثم بعد العبادة لا ثم بعد العبادة لابد من الاشتغال بذكر الله تعالى لتنويع -

02:14:12

القلب وتجلي نور جلاله ثم بعد ذلك الذكر يشتغل الرجل بالدعاء فان الدعاء انما يكمل اذا كان مسبوقاً بالذكر الموعظ بالتخويف
لقوله تعالى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. الفوائد العلمية واللطائف. لما كان لفظ القرآن في بيان الرخصة جاء به -

02:14:32

الاسئلة الاسد وقال تعالى اذ يتوب من صيام او صدقة او نسك ساعة فضل الله عز وجل وتيسيره في احكامه بوقوع الحجة على
التخيير. وجعل الاكثر من صيام الفدية بعد رجوعه لقوله تعالى سبعة اذا رجعتم - 02:14:54

كما جعل الانسان مخيراً بين ان يبقى ثلاثة ايام او يتوجه في يومين الموت حال الاحرام عن كل ما يشوهه الفكر. ويشغل النفس
لقوله تعالى ولا جدال في الحج انه ينبغي للانسان في حال بيته في حال بيته وشرائه ان يكون متربقاً لفضل الله لا معتمد على على
قوته وكسبه. لقوله تعالى - 02:15:09

ان تبدأوا فضلاً من ربكم. ظهر منة الله على عباده بما اباح لهم من المكاسب. وان ذلك من مقتضى رحمة الله سبحانه وتعالى حيث قال
تعالى ان الذكرى المشروعة ما وافق الشرع لقوله تعالى واذكروه كما هداكم - 02:15:33

الحكم قرن الحكم بالعلة. قوله تعالى واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. وقرن الحكم بالعلة في مثل هذا يفيد الاقدام والنشاط على
استغفار الله عز وجل. بالامر بالذكر عند انقضاء النسك في قوله تعالى فإذا قضيتم من مناسككم فاذكروا الله كذركم اباءكم -

02:15:51

اشارة الى ان سائر العبادات تنقضي ويفرغ منها. وذكر الله عز وجل باق لا ينقضي ولا يفرغ منه بل هو مستمر للمؤمنين في الدنيا ان
الاجداد داخلون في مسمى الاباء لان العرب كانوا يفتخرن بامجاد ابائهم - 02:16:11

بامجاد ابائهم واجدادهم وقبائلهم. كما قال تعالى تذكروا الله كذركم اباءكم. لقوله تعالى والله سريع الحساب اثبات صفات السرعة لله
عز وجل ان الاعمال التي يخير فيها العبد انما هو مش مش اسباب صفة السرعة يعني يعني هو والله سريع الحساب لم يقل الله
سرع وانما قال - 02:16:28

الحساب فهذا اثبات سرعة حساب الله. الانسان يكون دقيقاً في هذا الامر يعني وهو لم يقل ان الله سريع وانما قال سريع الحساب.
نقدر الامر جاء. نقول هذا فيه اثبات سرعة حساب الله تبارك وتعالى. وانما لا - 02:16:53

في اثبات صفة السرعة لله. فاهم اتفضل ان الاعمال التي يسیر فيها العبد انما ينتهي اللائم عنها اذا فعلها على سبيل التقوى لله عز
وجل دون التهاون باوامره قوله تعالى لمن اتقى. فمن فعل ما يخير فيه على سبيل التقوى لله عز وجل والاخذ بتيسيره هذا لا اثم
عليه. واما من فعلها على شيء - 02:17:10

في التهون وعدم المبالاة فان عليه اثم بترك التقوى وتهاونه باوامر الله تعالى نعم يعني بأنه يريد ان يقول ان الانسان يعني اذا آآ اذا
فعل هذا الفعل وكان متقيا فالله سبحانه وتعالى لا يجعل عليه اثما - 02:17:35

يعني حتى لو تعجل لا يقال ان هو قصر ما دام متقيا في سائر احكام الحج. طيب اقرأ الآيات بعدها. آآ ومن الناس يعجبك قوله ومن
الناس من يعجبه قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصم. وادا تولى سعة الارض ليفسد فيها وبهلك الحث
والنفس - 02:17:52

الله لا يحب الفساد. وادا قيل له اتق الله اخذته العزة بالائم بالائم حسب جهنم ولبيس المهد. ومن الناس من يشرى نفسه ابتلاء مرضاه
الله والله رؤوف بالعباد قريب الكلمات قاعد مرة اخرى كده فحسبه جهنم - 02:18:16
بينها فحسب ما دمت انت هتوصل فحسبه جهنم ولبيس المهدان نعم وادا قيل له اتق الله ان هذا العز اخذته العزة بالائم فحسبه جهنم

ولبئس المهد. ومن الناس من يشرى نفسه بتغاء - 02:18:36

اتق الله والله رؤوف بالعباد غريب الكلمات اي شديد الخصومة او اشدهم خصومة اصل اللدد الشدة والاللت الحصين الشديد التأبي
والخصام جمع خصم او مصدر خاصم الحرف الزرع والبساتين والمزارع. واصله القاء القاء البذر في الارض - 02:18:55
وتهيئات اهل الزفة والكسب والجنب النسل الولد والنجل. وهو في الاصل الانفصال عن الشيء. المهد الفراش والخراب. واصل مهد من
توطئة الشيء وتسهيله يشفى بيعي المعنى الاجمالي يخبر تعالى ان صنفا من الناس هم من المنافقين يستحسن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصاحتهم - 02:19:22 02:19:47

ويجب منطقهم لكن حديثهم متعلق بالدنيا فقط. ولا يتطرق لمور الآخرة. او يعجبه ظاهر حديثهم عن امور الدين لكنه حديث لا ينفع
اولئك المنافقين الا في الدنيا فقط ولا يكتفي الواحد منهم بحسن كلامه فليؤكده بان الله يعلم بان ما في قلبه موفق لما تكلم به -

وهو كاذب في ذلك شديد الخصومة والمجادلة بالباطل تاجر في خصمه ناطق بالزور في قوله فاذا خرج من عند النبي صلى الله عليه
 وسلم سار في الارض مفسدا فيها بالكفر والظلم والمعاصي - 02:20:08

كافحة السبيل وقطع الطرق الزروع والثمار ونسل الحيوانات. والله سبحانه لا يحب كل ما كان فسادا و اذا خوف هذا
المنافق وامر بتقوى الله عز وجل. ومنها ترك سعيه بالفساد واتلاف الزروع والحيوانات استكري. واخذت الحمية بسبب - 02:20:22

بوقوعه في الاثم حملة الانفة على ارتكاب المزيد من السيئات. فكفى هذا المنافق عقوبة نار جهنم ولبئس الفراش والوقاء جهنم. وهناك
صنف من الناس بيعون انفسهم ويذلون ارواحهم من اجل ان ينالوا رضا الله عز وجل. والله ذو - 02:20:42

رأفة بعباده خاصة من باعوا انفسهم له جل وعلا ومن رأفتة بهم وتوفيقه لهم ورضاه عنهم نعم خد بالك بقى. ان هذا موفق لما ذكره
الله سبحانه وتعالى في اول السورة عن المنافقين. اولا طبعا ذكرت التقوى هنا. واذا قيل له التقوى - 02:21:00

هذا يدل على ان التقوى اعظم ما يؤمر به الانسان كما جاء في السورة. لكن لو تلاحظ ان هذا يوافق ما ذكر الله عن المنافقين. واذا
قيل لهم لا تفسدوا في الارض - 02:21:18

انهم لا يستجيبوا لهذا وقالوا انما نحن مصلحون افضل اكملا ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا اي ان بعض
الناس من المنافقين من تستحسن يا محمد منطقه وظاهر قوله - 02:21:29

ستعجبك فصاحته لكنه يتحدث في شؤون الدنيا بعيدا عما يتعلق بامور الآخرة. او يعجبك ظاهر حديثه عن امور الدين فنشرة الاسلام
وخبر وحب الرسول عليه الصلاة والسلام وغير ذلك لكنه حديث ينفع في الدنيا فحسب. اما في الآخرة فلا ينفع به البتة. ويشهد الله
على ما في قلبه. اي - 02:21:46

ويقرن حسن كلامه ويؤكد ظاهر حديثه بان يخبر ان الله تعالى يعلم بان ما في قلبه موفق لما نطق به. وهو كاذب في ذلك فهو في
الحقيقة بارسوا الله عز وجل بما ينطوي عليه قلبه من الكفر - 02:22:10

وهو الد الخصم اي آآشيخنا اه في تكميلة لایات من شرك المنافقون اه طبعا لا ایات تأتي في الاصل ان احنا نقرأها لكن لما تأتي الآية
كاملة سم هو يجزها - 02:22:24

ها فانت اذكر الجزء فقط انما طبعا لازم تذكر الایات اللي هي اثناء الشرح كما قال تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول
الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون - 02:22:45

اتخذوا ايمانهم جملة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون. ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم هم لا يفقهون. واذا
رأيتم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم - 02:23:04

وهو لب الخصم اي اشهد الله تعالى على انه محق في قوله ذلك. لشدة خصومته وتتجده الاعتماده على فصاحته مجادلا بالباطل ام
بالزور من القول كاذبا في حديث وفاجرا في خصمه. فالمنافق اسوأ الخاسمين. اسوأ المخاصمين واعوجهم واشد - 02:23:20
عنا عيسى رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وعن عبدالله بن عمرو

رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 02:23:40

اربع كلال من كن فيه كان منافقا خالصا. من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عهد غدر واذا خاصم فجر ومن كان فيه خصلة منها
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها - 02:23:57

واذا تولى ساعة الارض ليفسد فيها اي كما ان مقاله معوج واعتقاده فاسد فافعاله كذلك سيئة وقبيحة. فإذا خرج وانصرف عرف عنك
هذا الذي يعجبك قوله صار في الارض مجتهدا في افسادها بالكفر والظلم وعمل وعمل المعاصي - 02:24:10
الطريق واحافة السبيل وغير ذلك ويهلك الحث والنسل اي امته في اتلاف الحلق وهو محل نماء الزروع والثمار. واتلاف النسل وهو
وهو نتاج الحيوانات هذان لا قوام للناس الا بهما. وبيتلل فيما يختل نظام الحياة. كما انه اذا سعت الارض فسادا بالخوف والظلم
والمعاصي - 02:24:29

منع الله تعالى القطر من السماء عقوبة فتتلف الزروع وتموت الحيوانات كما قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما
كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. وقال عز وجل ولو ان اهل - 02:24:51
القرى امنوا واتقوا لفتاحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون الله لا يحب الفساد اي ان الله
تعالى لا يحب تلك الافعال. ولا من قام بها وان قال بلسانه قولنا يعجب الناس - 02:25:09
واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم. اي اذا امر هذا المنافق اذا امره هذا المنافق بتقوى الله عز وجل آبا مامتثال ما امر به واجتناب ما
نهى عنه - 02:25:27

ومن ذلك ترك الافساد في الارض بالكفر والظلم والمعاصي واهلاك الزروع والحيوانات اذا امر بذلك استكبر واخذته عمية بسبب
وقوعه في الاثام حملة هذه الاناقة على ارتكاب المزيد من السيئات - 02:25:40
حسب جهنم ولبنس المهد اي كفاح عقوبة من غيره وضلاله نار جهنم ولبنس الفراش والبقاء جهنم. التي وطأها لنفسه بعنفاقه وفجوره
ومن الناس من يشفي نفسه باغاء مرضاه الله اي ان هناك صنفا من الناس يبيعون انفسهم ويبذلونها ثمنا لنيل مرضاه الله عز وجل -
02:25:57

الله رؤوف بالعباد اي والله ذو رحمة عظيمة بعباده ولعبوديته انه يرأف بهم وخاصة من يبيعون انفسهم له انا من رئفتي بهؤلاء ان
يوفقهم لذلك او يرضى عنهم الفوائد التربوية. الاشارة الى ذم الجدل والخصام. قوله تعالى وهو الد الخصم. لأن الخصومات في
الغالب لا يكون فيها بركات - 02:26:21

التحذير من رد الناصحين لأن الله تعالى جعل هذا من اوساط هؤلاء المنافقين. فقال تعالى اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاسم
فمن رب امن ومن رد امرا بتقوى الله فيه شبه من المنافقين. والواجب على المرء اذا قيل له اتق الله ان يقول سمعنا - 02:26:47
او اطعنا تعظيم لتقوى الله عز وجل الاشارة الى اخلاص النية لقوله تعالى آبا ابتغاء ابتغاء مرضاه الله الموفكون هم الذين باعوا انفسهم
وارخصوصها وبذلوها طلبا لمرضاه الله. ورجاء لثوابه كما قال سبحانه - 02:27:07

ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد. الفوائد العلمية واللطائف ان الانفة قد تحمل صاحبها على الاثم
لقوله تعالى اخذته العزة بالاثم في قوله تعالى اشهد الله على ما في قلبه اثبات علم الله عز وجل بما في الصدور لأن ما في القلب لا
يعلم الا الله عز وجل - 02:27:26

في قوله تعالى والله لا يحب الفساد اثبات محبة الله عز وجل للصلاح فان نفيه محبة الفساد دليل على ثبوت اصل المحبة في قوله
تعالى مرضاه الله اثبات الرضا لله ورضا الله صفة حقيقة لله عز وجل متعلقة بمشيئته - 02:27:50
نعم آيا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة يا ايها الذين امنوا بخلق السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين.
فان زلتكم من بعد ما - 02:28:11

جائتهم البيانات فاعلموا ان الله عزيز حكيم. هل ينظرون الا ان تأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة ترجع الامور البني
اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب - 02:28:35

قيل للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقيم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا - [02:28:58](#)

فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتواه من بعد ما جاءتهم البيانات فهي من بينهم الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم - [02:29:18](#)

ام حسبيتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزوا حتى يقول والذين امنوا معه مات نصر الله الا ان نصر الله قريب. قريب الكلمات - [02:29:32](#)

السلم اي الاسلام واصل السلم الصلح ضد الحرف والتعرى من الافات الظاهرة والباطنة والاستسلام والانقياد خطوات الشيطان اي سببته ومسلكه واثاره وعمله وخطواته وخطوات جمع خطوة. والخطوة ما بين القدمين - [02:29:51](#)

دللتم الزلة استرسال الرجل من غير قصد. يقال دلت رجله تزله والمزلة المكان السلق. وقيل للذنب من غير قصد دلة تشبيها بذلك الرجل ينتظرون انتظرونا المزلة والمزلة المكان الزليق. وقيل للذنب من غير قصد - [02:30:11](#)

زلة زلة تشبيها بزلة الرجل. ايوة ينظرون ينتظرون الغمام جمع غمامه وهو سحاب ابيض يواري وجه السماء لكنه يبقيها مستنيرة سميت بذلك لانه يغم السماء اي يسترها ويواريها. واصل الفم ستر الشيء. بغي طغيانا وتعديا - [02:30:39](#)

وظلموا وعدوانا وحسدا. او نتيجة للحسد واصل البغي طلب الشيء. وجنس من الحساب. والظلم والترفع والعلو ومنه قلل الحسد لان البغي طالب بالظلم والحسد يظلم المحسود جهده طلبا لازالة نعمة الله تعالى عنه - [02:31:06](#)

المعنى الاجمالي يأمر الله عباده المؤمنون بالعمل بجميع شرائع الاسلام. محذرا اياه من طاعة الشيطان. ومعلنا ذلك بأنه عدو ظاهر لهم. فلعداوتهم يريد ان يقودهم بطاعتهم له الى ال�لاك. عزيزین نذكر لما قلنا ان الله تبارك وتعالى لو ذكر انباء - [02:31:28](#)

الصورة لابد ان يكون لهذه الانباء اثر من ضمن ذلك ان الله سبحانه وتعالى ذكر نبأ ادم مع ابليس. وذكر اغواء ابليس لادم وزوجه. وذكر ما ترتب على ذلك الاغواء - [02:31:50](#)

ثم بين عداوة ابليس لنا. عداوة الشيطان اهبطوا بعضكم بعض عدو. تمام؟ ونهانا عن اه يعني طاعته. الان ربنا سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين - [02:32:06](#)

يبقى انت تلاحظ ان ما يذكر في الانباء او في قصص الانبياء او آآ اي قصة قصة تذكر لابد ان يأتي لها اثر في السورة. هذا من اثار تلك القصة - [02:32:22](#)

تفضل فان وقعوا في الزلل وخالفوا تعاليم الاسلام وشرائعه عادمين وضلوا عن الحق المبين. فليعلموا ان الله عز وجل لا يعجزه شيء عن الانتقام عن الانتقام منهم. ومجازاتهم فانه يقهرون من يشاء بقوته ويعذب من اراد بمقتضى حكمته - [02:32:32](#)

ثم ينكر سبحانه وتعالى على هؤلاء الذين زلوا بعد ما جاءتهم البيانات. اعراضهم عن الايمان برسالة محمد صلى الله عليه وسلم. فان فعلهم هذا لا يعد وكأنه انتظار منهم لموعدهم هلاكهم. وذلك حين اتيان رب عز وجل يوم القيمة واتيان الملائكة يقضى سبحانه فيهم بعده فيجا به - [02:32:55](#)

لازم على كفرهم فيهلكون ثم الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يسأل اليهود عما اعطاهם سبحانه وتعالى من الهدى الواضحة والبراهين والدلائل والمعجزات التي تدل على صدق ما جاءهم به الانبياء والرسل عليهم السلام. لكنهم كفروا وكذبوا واعرضوا عن تلك الآيات. ثم توعد الله من اخтарوا الكفر - [02:33:15](#)

فعوضا عن نعمة الاسلام بعد ان بلغته بالعقاب الشديد. ثم يخبر تعالى ان الدنيا جملت في اعين الكفار وقلوبهم. ورضوا بها واثرواها على نعيم الآخرة ومع ذلك يستهزئون بالذين امنوا لعزوقهم عن الدنيا وخرفها - [02:33:38](#)

وغفل هؤلاء الكفار عن ان المفاضلة الحقيقة هي في الآخرة. حيث ان الذين امثالوا اوامر الله اوامر الله واجتنبوا واجتنبوا نهيم اهل اعلى منهم وفوقهم وذلك بدخولهم الجنة لهم فيها ما يشتهون. والذين كفروا تحتهم في النار في عذاب دائم لا ينقطع عنهم. والله يعطي المستقيم من فضله - [02:33:57](#)

في الجنة بلا احصاء ولا حسر ثم يقول تعالى ان الناس كانوا مجتمعين منذ عهد آدم عليه السلام على دين واحد وهو الاسلام.

واستمروا على ذلك الحال لمدة عشرة قرون متواصلة - 02:34:19

ثم اختلفوا بعدها في دينهم حتى عبدوا الاصنام. فبعث الله الانبياء ينهون عن الكفر ويبشرون بالنعيم لمن اطاعهم وينذرون بالنار من عصى وكان اولهم نوح عليه السلام وانزل الله مع انبيائه كتابا من عنده تشتمل على الاخبار الصادقة. والامر العادلة لتفصل بين الناس في - 02:34:32

بكل ما تنازعوا فيه وتوضح لهم الحق من الضلال. والصواب من الخطأ لتقوم بذلك حجة الله على عباده. ومع كون تلك الكتب قد انزلت يتفق عليه الذين اختلفوا في دينهم فانهم خالفوا مراد الله تعالى فاختلفوا فيها ايضا بعد ان علموا بالادلة القطعية - 02:34:53 بعد ان اعلموا بالادلة القطعية ان ما فيها هو الحق. وكان الباعث لهم على هذا الاختلاف تمعي بعضهم على بعض بالباطل. تنازع فيما بينهم لكن الله الله اسد المؤمنين الى الطريق المستقيم. ووفقا الى التمسك بالحق القويم. الذي اشتملت عليه كتب الانبياء. الله تعالى يشهد للطريق الواضح البين - 02:35:12

من يشاء من خلقه. ثم يوجه الله ثم يوجه الله الخطاب لعباده المؤمنين لا يظنو ان الطريق الى الجنة خال من الصعوبات والعقبات فيه من هو طريق وعر وشائك؟ محفوف بالعواقب والمحن والبلايا مثلما حصل لامم قبليهم. فقد اكتوا بشدة الفقر وال الحاجة واصابتهم - 02:35:32

والادعاء وخوفوا من قبل اعدائهم بانواع المخاوف. حتى بلغ بهم الحال الى ان يتسائل الرسل والذين امنوا معهم. متى سيأتين الله يرتاح من عناء ما يكابدونه ومشقة ما يجدونه. فاذا الله تعالى لعباده المؤمنين ان نصره لا محالة ات عن قريب - 02:35:52 الآيات. لا نقف مع اول امر في هذه الآيات المباركة. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ذكرت لكم يا شباب ان خطاب الله لبني اسرائيل اه كان كاشفا لهم وفاضحا لما كان عليه اسلافهم. وكذلك تحذير للمؤمنين. فمن جملة ما ذكر - 02:36:12

الله عز وجل لبني اسرائيل افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض. طب ما هو الامر المقابل للمؤمنين ازاء هذا البيان قال يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان - 02:36:34

فهذا يدل على ان الله تبارك وتعالى نهى المؤمنين ان يكونوا مثل اليهود الذين امنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض. وان الایمان بالبعض والکفر بالبعض هذا من اتباع خطوات الشيطان يعني هذه الآية جمعت امرين جمعت - 02:36:51 آآ التحذير من عداوة الشيطان ومن خطواته وجمعت كذلك التحذير من سبيل المجرمين اللي هو سفن من كانوا قبلنا من اليهود والنصارى افضل اكمل يا ايها الذين امنوا ادخلوا بالسلم كافة. اي يا معاشر المؤمنين اعملوا بجميع شرائع الاسلام. ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم - 02:37:08

المناسبها لما قبله لما قبلها. لما امر الله تعالى بالعمل بجميع شرائع الاسلام حذر سبحانه مما يمنع من الالتزام بذلك ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. اي لا تطيعوا الشيطان فتسلكوا طرقه فيقودكم شيئا فشيئا الى التهلكة فهو - 02:37:34 فلهم عدو العداوة فان زلتم من بعد ما جاءكم البيانات فاعلموا ان الله عزيز حكيم. اي فان اخترتم وخالفتم شرائع الاسلام عن عدم فضلتم على الحق يعني علم من بعد قيام الكتب والبراهين عليه. اعلم ان الله تعالى لا يعجزه شيء عن الانتقام منكم. اذ يقهرون من يشاء بقوته ويعذبون من - 02:37:54

يساء بمقتضى حكمته. فان من حكمته معاقبة الاوساط بما يناسب معصيتهم له سبحانه فلينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر والى الله ترجع الامور اي ما ينتظر هؤلاء الذين زلوا من بعد ما جانتهم البيانات فكذبوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به. الا اننيان رب عز وجل يوم القيمة - 02:38:16

واتيان الملائكة فيقضي الله تعالى بين عباده ويجازي كل عامل بعمله ويجازي كل عامل بعمله. فجميع امور الدنيا والآخرة تؤول الى الله عز وجل وحده. حينئذ يكون الامر قد انتهى حق عليهم الهلاك - 02:38:41 قال تعالى ويوم يتشقق السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلا. الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا وقال سبحانه

لينظرون الا ان تأييهم الملائكة او يأتي ربک او يأتي بعض ایات ربک - 02:38:58

اليوم يأتي بعض ایات ربک لا ينفع نفسه ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. وانتظروا ان انتظرون وقال عز وجل
كلا اذا دكت الارض دكا دكا. وجاء ربک والملك صفا صفا - 02:39:16

في يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وان له الذكري. وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجمع الله الاولين والآخرين لميقات يوم معلوم اربعين سنة. شاخصة ابصارهم الى السماء ينظرون الى - 02:39:36
سينزل الله من العرش الى الكرسي في ظلل من الغمام في هذه الآية يا شباب نلاحظ ان ما ذكر في بداية السورة آآ من صفات
المؤمنين اولا قلنا ان لا ريب فيه - 02:39:56

ادي تكررت في الصورة وان كنت وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا وجاء بيانه ان القرآن حق آآ ايضا آآ ذكر التقوى تكرر كثيرا
وذکر الهدی تكرر كثيرا هدی للناس وبيانات من هدی والفرقان - 02:40:15

واذکروه كما هداكم الى غير ذلك. طيب الان احنا عندنا كذلك الايمان بما انزل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو القرآن والایمان بما
انزل من قبله. هذا ذکر كثيرا اه قولوا امنا بالله الى اخر ذلك. ايضا يا شباب مما تكرر ذکره في السورة المباركة اليوم الآخر -
02:40:31

وبالآخرة هم يوقنون. مثلا الله سبحانه وتعالى ذکر في صفة المؤمنين قال واستعينوا بالصبر والصلوة. وانها لكبيرة الا على الخاسعين.
الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم. وانهم اليه راجعون وذکر في اثناء السورة في مواضع كثيرة التذکير بالآیة؟ باليوم الآخر واننا نحشر
الى الله. ايضا من هذا - 02:40:49

اه هذه الآية المباركة. قال الله سبحانه وتعالى هل ينظرون الا ان تأييهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر؟ والى الله
ترجع اذا من اعظم ما نزلت له سورة البقرة الايمان باليوم الآخر وان الايمان باليوم الآخر هو سبب للعمل الصالح في - 02:41:12
دنيا وان من كفر باليوم الآخر فهذا من اعظم اسباب فساده وافساده واجرامه في الارض افضل اكمل سلبني اسرائيل کم اتيناهم من
آیة بيته. اي امر الله تعالى محمدًا صلى الله عليه وسلم ان يسأل اليهود عما اعطاهم الله تعالى من - 02:41:32

من قبل مجده عليه الصلاة والسلام من دلائل ومعجزات حجج وواضحات من دلائل ومعجزات وحجج وواطئ وحوجة واضحات
شاهدوها على ايدي انبئائه وابتلي عليهم السلام. دلالات على صدقهم وصدق ما جاءوهم به. من ذلك الايمان بمحمد صلى الله عليه
 وسلم ووجوب - 02:41:55

وجوب متابعتي على دينه لكتهم مع ذلك كله اعرضوا وكفروا وكذبوا. ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد اي من
يترك نعمة الاسلام فيمتنع عن قبولها بالدخول فيه والعمل بجميع شرائعه ويختار عوضا عن ذلك الكفر - 02:42:15
فان الله تعالى سيحاسبه عقابا شديدا كما قال تعالى الم تر الى الذين بدلو نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البواب. جهنم يسلونها
وبئس القرار اه خلاص في هذه الآيات يا شباب الله سبحانه وتعالى يبين ان اياته في الكون او يعني في الافق وفي النفس وايات
الوحى - 02:42:35

هي من نعمة الله واجب ان تشكر. يعني ان يؤمن بها وان يثبت عليها ربنا سبحانه وتعالى لما قال ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته
هذا ايضا فيه تحذير للصحابۃ الكرام ان يرتدوا عن دينهم - 02:42:58

بعد ان هداهم الله تبارك وتعالى اليه. وسيأتي ومن يرتدب منكم عن دينه فيمت وهو كافر. يعني سيأتي هذا التحذير ايضا يعني هذا
التحذير سيأتي ان شاء الله في آآ ان الله سبحانه وتعالى الذي هدانا لهذا الدين او هدی الصحابة الكرام - 02:43:13
فانه لا ينبغي لهم ابدا الا ان يشكروا نعمة الله تبارك وتعالى. واعظم الشكر هو الثبات. ان تثبت على هذا الدين الذي هداك الله سبحانه
لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال - 02:43:30

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا
وسيجري الله الشاكرين. يعني الذين ثبتوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فان الثبات اعظم الشكر. يعني ان الله الذي هداك

طيب في المقابل ربنا يقول الم - 02:43:43

رأي الذين بدلوا نعمة الله كفرا يعني قریش الذين جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم منهم من انفسهم يتكلم بلسانهم جاءهم بالآيات
البيّنات فبدلا من ان يؤمنوا وان ينصروه كفروا به وصدوا عن سبيله. فبدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار بما حصل لهم في
بدر - 02:44:04

وغيرها من ايه؟ قتل المسلمين لهم افضل اكمل زين للذين كفروا الحياة الدنيوية ويسيرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم
القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب. مناسبة الآية - 02:44:23

قبلها لما ذكر الله تعالى من يبدل من يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته ذكر السبب الذي لا جلي كانت هذه طريقة هذى هذى
طريقته فقال جئنا للذين كفروا الحياة الدنيا ويسيرون من الذين امنوا اي زينت الدنيا بزخرفها ومباهجها للكفار - 02:44:40
فتغلغل حبها في شغاف قلوبهم وكسرموا انتظارهم عليها. واثرواها على نعيم الآخرة فعلتها يتکالبون وفيها يطلبون ما يشتهون. ومع ذلك
بالمؤمنين يستهزئون ومنهم يضحكون وذلك لجهدهم في الدنيا وعزوقهم عن مناصبها وتركهم المظاهره بزيتها والاستزادة
منها - 02:44:59

والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة. اي ان الذين امثالوا ما امر الله تعالى به واجتنبوا ما نهى عنه. اجتنبوا ما نهى عنه. هم الاعلون في
في دار الخلود سيكونون فوق الذين كفروا يوم القيمة بدخولهم الجنة يتمتعون فيها ويتوجهون ولهم فيها ما يشتهون. قال تعالى ان
الذين - 02:45:19

كانوا من الذين امنوا اذا مروا بهم يتغامزون اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكين. اذا رأوه ان قالوا ان هؤلاء لضالون. وما ارسلوا
عليهم حافظين فالاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون - 02:45:39
هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون. وقال سبحانه اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمته ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون.
والله يرزق من يشاء بغير حساب. اي ان الله تعالى يعطي المتقين - 02:45:59

عظيمة من الآيات العظيمة في هذا المعنى لكن لم يذكروها هنا وهي في سورة صاد ان الله تبارك وتعالى يذكر يعني ان هؤلاء كانوا
يعني كانوا يقولون ان الله سبحانه وتعالى لن يصيب الصحابة آآ برحمة - 02:46:18
وذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة المباركة وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اخذناهم سخريا يعني هل فعلا
احنا كنا نسخر منهم وكانوا هم على حق - 02:46:33

ام زاغت عنهم الابصار؟ يعني هم معنا في النار لكن لكتنا لا نراه. يعني حتى هم في النار في النار بيكثرون يعني ممكن يكونوا معنا في
النار واحنا مش شاييفينهم - 02:46:48

هذا وكلمة اخذناهم سخريا يعني انهم اشغلوا الكافر شغل نفسه بالمؤمن مع انه ما ارسل عليه حافظا. كان ينبغي ان
ينشغل بنفسه ما ينجيه لكنه اخذه يعني آآ آآ سخريا وآآ التهى به عن مصلحة نفسه. فالاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون -
02:46:59

وهذا ايضا يتكلم عن يوم القيمة افضل والله يرزق من يشاء بغير حساب. اي ان الله تعالى يعطي المتقين في الجنة من نعمه
وعطاياه التي لا تنتهي. من غير ان يخشى نفاد خزائنه او - 02:47:19
فلا يحتاج الى حساب ما يعطي وانشاء ما يبقيه. بل يعطيهم بل يعطينهم ما يشفعون بلا حذف ولا تعة ولا تعداد واسع لا نهاية له ولا
نفاد كان الناس امة واحدة - 02:47:35

ما دام الآية هو هيذكرها ويذكر سبب النزول فقط تذكر مطلعها. فقول الله تبارك وتعالى كان الناس امة واحدة قال مناسبته لما قبله
لما بين الله لما بين الله تعالى في الآية المتقدمة ان سبب اصرار هؤلاء الكفار على كفرهم هو حب الدنيا بين في هذه الآية ان هذا
المعنى غير مختصر - 02:47:52

بزمن نزول الآية. بل كان حاصلا في الازمنة المتقدمة لأن الناس كانوا امة واحدة قائمة على الحق. ثم اختلفوا وما كان خلافهم

ااا بسبب البغي والتنازع في طلب الدنيا فقد قال سبحانه كأن الناس امة واحدة فبعث الله للنبيين مبشرين ومنذرين - 02:48:14
اي ان الناس كانوا مجتمعين منذ عهد ادم عليه السلام على دين واحد. هو دين الاسلام وظلوا على ذلك مدة عشرة قرون فاختلقو في
دينهم تعبد الاصنام فبعث الله النبيين ينهون عن ذلك الكفر مبشرين من من اطاعهم بالجنة ومنذرين من عصاهم بالنار. وكان اولهم
نوح عليه السلام - 02:48:34

قال سبحانه عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وقال تعالى وكم اهلتنا من القرون من بعد نوحوا وكفى
بربك ذروا وكفى بربك بذنب عبادي خبيرا بصيرا - 02:48:54
وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. اي ان الله تعالى انزل مع النبيين عليهم السلام كتابا من عنده. مشتملة
على الاخبار الصادقة والاوامر العادلة. انزلها لتفصل بين الناس في كل ما اختلفوا فيه. فيتبين لهم الحق من الضلال - 02:49:20

الصواب من الخطأ وتقام بذلك حجة الله تعالى على عباده. كما قال تعالى وما انزلنا عليك الكتاب الا لتتبين له كل الذي اختلفوا فيه
وهدى ورحمة لقومي يؤمنون. وما اختلف فيه الا الذين اتوا من بعد ما جاءتهم البيانات بغيا بينهم - 02:49:40
 المناسبة ولما قبلها لما ذكر الله تعالى انزاله الكتب على النبيين عليهم السلام. وكان هذا يقتضي اتفاق الذين اختلفوا في دينهم عليها.
اخبر تعالى انهم خالفوا مراد الله تعالى اعلى منها وقال سبحانه وما اختلف فييه الا الذين اتوا من بعد ما جاءتهم البيانات بغيا بينهم.
اي انهم اختلفوا في تلك الكتب - 02:49:59

منزلة وكان ينبغي ان يكونوا اولى الناس بالاجتماع عليها والتحاكم اليها. وذلك من بعد ما علموا بالادلة القاطعات والحجج الباهرات ان
ما فيها هو الحق وانما حملهم على ذلك تعدي بعضهم على بعض بالباطل. ووقوع النزاعات والخصومات فيما بينهم. كما قال تعالى
واتيناهم من - 02:50:21

من الامر كما اختلفوا الا من بعد ما جاءوا من العلم باغيا بينهم. ان ربكم يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون وقال عز
وجل ولقد بوأنا بنبي اسرائيل مبوءة صدق ورزقناهم من الطيبات وما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربكم يقضي بينهم يوم - 02:50:41

من قيامة فيما كانوا فيه يختلفون. وقال سبحانه وما تفرق الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة شهد الله الذين امنوا بما
اختلفوا فيه من الحق باذنه اي ان الله تعالى ارشد المؤمنين للحق الذي جاءت به كتب اولئك الانبياء عليهم السلام - 02:51:01
واختلف فيه غيرهم ووفقا لهم ايضا الى الانقياد الى هذا الحق والتمسك به. بعلمه وارادته ويسيره ويدخل في هؤلاء المؤمنين امة
محمد صلى الله عليه وسلم خطأ. ويدخل فيهم ايضا كل من امن من الامم السابقة. فمن امن من قوم نوح عليه السلام.
والله يهدي - 02:51:21

لمن يشاء الى صراط مستقيم. اي ان الله تبارك وتعالى يرشد بطريق الحق الواضح الذي لا اعوجاج فيه ويوفق للسير عليه من يشاء
من وهو سبحانه لا يشاء الا ما تقتضيه حكمته البالغة - 02:51:41
كم حسيت ان تدخلوا الجنة آآ مناسبة الاية لما قبلها لما ذكر الله تعالى اختلاف الامم السابقة على ما جاءهم به انبائاته من الحق.
وضللهم عنه وذكر انه هذا المؤمنين الى - 02:51:56

الى الصراط المستقيم. بين الله تعالى هنا ايضا وعثاء هذا الطريق الذي هدوا اليه. وما يكتنفه من عقبات عليهم تجاوزها فقال سبحانه
هل حسيت ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم اي اظنتم ايها المؤمنون ان تصلوا الى الجنة دون ان تصيبكم -
02:52:09

في الطريق اليها شدائدا كل لا تظن ذلك بل لابد ان تعترض طريقكم هذه عوائق فتصيبكم فيه محن وبلايا يتبلون بها
وتحصون نعم. وقفه مهمة جدا يا شباب. ام حسيت ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم قريبة من اعلام الله لنا
ولنا - 02:52:29

بشيء من الخوف والجوع. الله سبحانه وتعالى آيات نفسم ما يمر بنا فربنا يبين ان آيات الانسان لابد ان يبتلى بما يبيه ايمانه
كما قال ولبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. ستأتي معنا هذه الآيات - [02:52:51](#)

ان شاء الله يأتي معنا آيات في سورة العنكبوت وفي سورة ال عمران الشاهد شباب هو ان الله تبارك وتعالى يبتلي عباده وهذا الابتلاء
هو نافع للمؤمن وكاشف للمنافق. نافع للمؤمن من جهتين. الجهة الاولى انه يمحصه يقويه ويثبته - [02:53:12](#)

كما قال وفتناك فتناك. يعني صرت مؤهلاً بعد ما مر بك ان تذهب الى فرعون هذا من معاني الآية يعني. فهذا الابتلاء تمحيص
وتقوية. وهو ايضاً تطهير من الذنوب التي بسببها يعني آيات عاقب الانسان - [02:53:32](#)

فهي هذا باب الآية؟ باب الابتلاء. فربنا تبارك وتعالى قال ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ الله سبحانه وتعالى احياناً يذكر ما يحسبه
الناس هو خطأ كما قال احسب الناس ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. وقال مثلاً آيات [02:53:49](#)

آيات يحسبون ان ما ندهم به من مال وبنين نساعر لهم في الخيرات بل لا يشعرون آيات ولا يحسبن الذين كفروا سبقوها. فكثير مما يحسبه
الناس هو باطل. فربنا سبحانه - [02:54:07](#)

وتعالى اعلمك كمئون انك لابد لابد ان تبتلى وان تختبر في هذه الحياة الدنيا. ما هي بقى المشكلة يا شباب؟ ان تظن ان هذا الابتلاء
لابد ان يكون عقوبة. لا ليس صحيحاً. الابتلاء اما ان يكون امتحاناً من الله - [02:54:17](#)

يعني ان الله سبحانه وتعالى كما في الآية وبالتالي البتامي حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشداً. يعني ايه تبتلي يتامى؟
يعني واحد يتيم عنده مال فانت تدي له مثلاً - [02:54:34](#)

آيات جنبيه مسلاً وتقول له آيات يعني تشوف هيتصرف فيها ازاي فانت بتليله بمعنى انك تتضع تحت اختبار. زي مثلاً لما يكون في
موظِّف دخل في شركة جديدة او مسلاً ولد شغال في سوبر ماركت - [02:54:44](#)

فالراجل صاحب السوبر ماركت يريد ان يختبر امانة هذا الولد فيعمل ايه؟ فيسيب الدرج مفتوح مثلاً وفي الفلوس تمام ويراقب
فعله لماذا يريد ان يبتلي ما في قلبه؟ هل الواد ده حرامي؟ ولا الواد ده امين؟ طب هو هيعرف ازاي؟ لما يتضع تحت الاختبار. لكن
طبعاً الله سبحانه وتعالى بكل - [02:54:58](#)

شيء عليم. فالله سبحانه وتعالى لا يبتلينا لكونه لا يعلم ما الذي سنفعله. وإنما يبتلينا لأنه لن يحاسبنا إلا على ما فعلنا وليس على ما
اعلم اننا سنفعل تبارك وتعالى. فربنا هنا يا شباب يعلمنا - [02:55:18](#)

اننا مبتلون وانه لابد طبعاً هذا الخطاب للصحابية الكرام هم الذين يعني اخذوا هذا الابتلاء العظيم. لذلك رفع الله درجتهم. اذا الشباب
ما يمر بك من ابتلاء او فتنة الله سبحانه وتعالى يريد ان يرى عملك. يريد ان يرى صبرك ومجاهدتك. هو يريد منك ذلك. حتى لو
ضعف وعصيت الله يريد ان يرى استغفارك. ويريد - [02:55:33](#)

وان يرى سبقك فما تمر به انت يعني هذا ليس جديداً. عندك مشكلة ضائقه مالية او مثلاً عندك مشكلة مع الوالد. عندك مشكلة في
السكن عندك مشكلة ده في الجامعة عندك مشكلة مثلاً في ذنب معين لا تقوى على تركه. كل هذه الامور يا شباب الانسان مبتلى بها.
والله يريد منك ان تجاهد نفسك. لذلك - [02:55:57](#)

نفس السورة التي بدأت احسب الناس ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ختمت بماذا؟ والذين جاهدوا فيما لهم سبلاً وان
الله قال مع المحسنين. فاحنا مطلوب مننا يا شباب المجاهدة ان تجاهد نفسك لا تستسلم. ما تجيشه تقول لي اصل انا اصل انا كذا
واحد اكلمه عن طلب العلم او القرآن يقول لا اصل انا ما ليش - [02:56:17](#)

ال حاجات دي. انا يا عم غير الشباب اللي بيدرسوا معك. قلت له يا حبيبي ما كل الشباب اللي بيدرسوا معك كانوا زيكم كده فانت ليه
متخيل ان المتميزين خلقوا متميزين واحد يقول لك لأ اصل انت شخصية استثنائية مسلاً بيكلم واحد هو شايفه ناجح مسلاً واحد
شايف واحد ناجح يقول له اصل انت محظوظ اصل - [02:56:37](#)

الظروف مهيئة اصل انت شخصية استثنائية هذه هي شماعة القعود التبرير وآيات بيان ان غيرك المتميز ظروفه احسن منك. هذا ليس
صحيحاً يا شباب. كل انسان يمكنه ان يسابق الى الله تبارك وتعالى بما عنده من الامكانيات. ينقصه شيء واحد فقط فقط لا غير -

02:56:53

ومجاهدة النفس مخالفة الهوى. النفس ت يريد الكسل تريد الافلام والمسلسلات والماتشات واللعبة والنوم. والاكل والخروجات والكافية. هي الناس مش عايزه كده لكن اذا الانسان فطمنها تنفطم. كما قال آآ ابو ذؤيب. والنفس راغبة اذا رغبتها فاذا ترد الى قليل تقنع -

02:57:13

كان عايز يقول له انت بتعرف تتحكم في نفسك. نفسك اتعودت انك بتأكل خمس وجبات في اليوم خلاص هتلaci نفسك بتجويع وعايز الساتة والسابعة والتامنة نفسك اتعودت على انك انت تقعد على ماتش تقعد ساعة ونص وتترفرج على التحليل فهتخليك تفضل عايش حتى بعد ما يخلص الماتش هتابع اخبار اللعيبة هي كده -

02:57:34

راغبة اذا رغبته. لكن اذا ترد الى قليل تقنعوا. فالانسان يفطم نفسه. وهذا لا يأتي الا بالمجاهدة والصبر. لذلك ربنا وتعالى قال انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب يعني ربنا لما يراك بتجاهد نفسك على -

02:57:52

نفسك تهوى شيء وانت تحاول تحاول تحاول تجاهد من يتصرّب يصبره الله يعني الذي يطلب الصبر ويأخذ اسبابه يهونه الله تبارك وتعالى عليه طيب خلاص وعندنا الاية الاخرى في آل عمران ام حسبيتم ان تدخلوا الجنة؟ اقرأ بقى مستهم البأساء والضراء -

02:58:09

مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه مات نصر الله. اي ان من مضى من مؤمني الامم قد اصابهم الفقر وشدة الحاجة. واصابتهم الامراض والاجاع وخفوفوا وربعوا من قبل اعدائهم بانواع المقاول. واصيبوا -

02:58:30

في اموالهم البأساء وفي ابدانهم بالطاقة. في قلوبهم بالخوف حتى وصلت بهم الحال الى ان يتسائل رسول الله ومن امن معهم متى يأتي نصر الله تعالى يخرج مما فيه من ضيق وكرب وشدة -

02:58:50

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم ذنوب فارسلنا عليهم ريحان وجنودا لم تروها وكان الله بما تعلمون بصيرا اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله ظنونا. ما لك ابتي المؤمنون -

02:59:04

كيلو زلزالين شديدا. مرحبا عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوضد وهو متوضد بردته لو في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا الا تدعوا الله لنا قال كان الرجل فيما قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه ما يجاء بالمنشار -

02:59:24

باثنتين وما يشبه ذلك عن دينه ويمشي بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب. وما ويشد ذلك عن ديني والله والله لا والله لا يتمن هذا الى حضرموت لا يخاف لا يخاف الا الله او الذئب على غنمته. ولكنكم تستعجلون. الا ان -

02:59:44

والله قريب اي اكده الله تعالى على ان نصره قريب. وان فرجه عاجل ومع العسر يأتي اليه فكلما ضاق الامر ابتسامة. كما قال تعالى ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. وعن ابي رجيع العقيلي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضحك ربنا من قنوط عباده -

03:00:10

قرب غيري لا غيره. يعني ان الله سبحانه وتعالى سيفير حالهم يعني قال ضحك ربنا من قنوط عبادي وقرب غيره الفوائد التربوية فضل الایمان لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا بن هذا النداء نداء تشريف وتكريم ان الایمان مقتض لامتثال الامر بان الله صدر الامر -

03:00:30

وبهذا النداء الحكم لا يقرن بوصف الا الا كان لهذا الوصف اثر فيه حقاره الدنيا توفي بالدنيا وهي من الدنو زمانا وركبة زمانا. لأنها قبل الآخرة وركبة لأنها قليل بالنسبة للآخرة -

03:00:59

ولهذا لا تجد في الدنيا حال سرور الا مثوابا بتمايض قبلها قبله وبعده لكن هذا التماس بالنسبة للمؤمن خير لأن له في اجره. ان العبرة بكمال النهاية. لقوله تعالى والذين اتقوا فوقيهم يوم القيمة -

03:01:15

نحمد الله عز وجل بالمؤمنين لقوله تعالى فادي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه انه كلما قوي ايمان العبد كان الى اصابة الحق لقوله تعالى فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا -

03:01:30

ان الايمان ليس بالتمني ولا بالتهلي بل لابد من نية صالحة وصب على ما يناله المؤمن من اذى في الله عز وجل ان الصب على البلاء في ذات الله عز وجل من اسباب دخول الجنة. قوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم -

03:01:45

مستهم اليساء والضراء وزلزلهم. تبشير المؤمنين بالنصر يتقوى على استمرار على الاستمرار في الجهاد ترقبا للنثر المبشرین به كما قال تعالى الا ان نسأل الله قريب. لما كان الفرج عند الشدة وكلما ضاق الامر اتسع قال تعالى الا ان نصر الله قريب. فهكذا - 03:02:03 كل من قام بالحق فانه يتمتحن. حكمة الله عز وجل حيث يبتلي المؤمنين بمثل هذه المصائب العظيمة امتحانا حتى يتبيّن الصادق من غيره انه ينبغي للانسان الا يسأل النصرة الا من القادر عليه. وهو الله عز وجل قوله تعالى متى نصر الله - 03:02:24

الفوائد العلمية واللطائف. وجوب تطبيق الشرع جملة وتفصيلا لقوله تعالى ادخلوا في السلم كافة اه قانون الحكم بعلته لقوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان ثم علل انه لكم عدو انه لكم عدو مبين. الوعي - 03:02:42

على من زل بعد قيام الحجة عليه لقوله تعالى فان زللتكم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم انه لا تهم على الانسان ولا يستحق العقوبة الا بعد الا بعد قيام البينة. قوله تعالى من بعد ما جاءتكم البينات - 03:03:01

في قوله تعالى هل ينظرون الا ان لا ان يأتيهم الله اثبات صفة الاتيان لله عز وجل ان الكفار لا يزالون يسلطون انفسهم على المؤمنين قوله تعالى ويسيرون. بالفعل المضارع الذي يفيد التجدد والاستمرار - 03:03:20

تبثيت المؤمنين وترسيخ اقدامهم في ايمانهم لقوله تعالى ويسخرون من الذين امنوا. يعني اصبروا فان هذا دأبهم وشأنهم ان يسخروا منكم فما دمتم تعرفون ان هذه عادة الكفار فاصبروا فان الانسان اذا عرف ان هذا الشيء لابد منه فانه يكون مستعدا -

03:03:41

فانه يكون مستعدا وقابلها له وغير متاثر بها. اما من يوصف ان من يوصى بالتبشير انما هو انما هم الرسل واتباعهم. واما ما تسمى به دعوة النصرانية بكون المبشرین فهم بذلك كاذبون - 03:04:01

الا ان يراد ان مبشرون بالعذاب الاليم كما قال تعالى فبشرهم بعذاب اليم. رحمة الله عز وجل بالعباد حيث لم يكلهم الى عقول حيث لم يكلهم الى عقولهم. لأنهم لو وكلوا الى عقولهم لفسدت السماوات والارض. كما قال تعالى ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض - 03:04:17

فكل انسان يقول العقل عندي والصواب معي ولكن الله تعالى بعث النبيين وانزل معهم الكتاب ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه انه يجب على المرء الذي هداه الله الا يعجب بنفسه والا يظن ان ذلك من حول طبعا الفوائد يا شباب ان - 03:04:37 الله سبحانه وتعالى لما قال في اول السورة قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتيكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف هذا هو هو الذي جاءت به الرسل افضل ثم قال تعالى باذنه اي امره الكوني القدري. فلولا ذلك لكانوا مثل هؤلاء الذين ردوا الحق بيا وعدوانا -

03:04:58

الايام الى انه ينبغي الايماء الى انه ينبغي للانسان ان يسأل الهدایة من الله عز وجل في قوله تعالى فهدى الله الذين امنوا نعم بارك الله فيك. جزاكم الله خيرا يا شباب عشان اليوم الجمعة فعشان الشباب يستعدوا للصلوة - 03:05:25

غدا ان شاء الله تبارك وتعالى عندنا بس اربع ساعات. النهاردة عملنا لكم اوكيزيون يعني. طبعا وانا كنت ناوي اعمل النهاردة اجازة بس بصراحة يعني انا عاوز استغل معكم الفترة اللي انا - 03:05:40

آآ يعني آآ ما انشغل ببعض الاشياء فممکن الايام اللي احنا كنا اجازة يعني حتى کمان ناخذ فيها عشان نحاول ان احنا يعني ننجذ لك شيئاً كبيراً في اه في العطلة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتمم لنا هذا الخير وان ينفعنا به وان يجعله خالصا له - 03:05:50 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 03:06:08